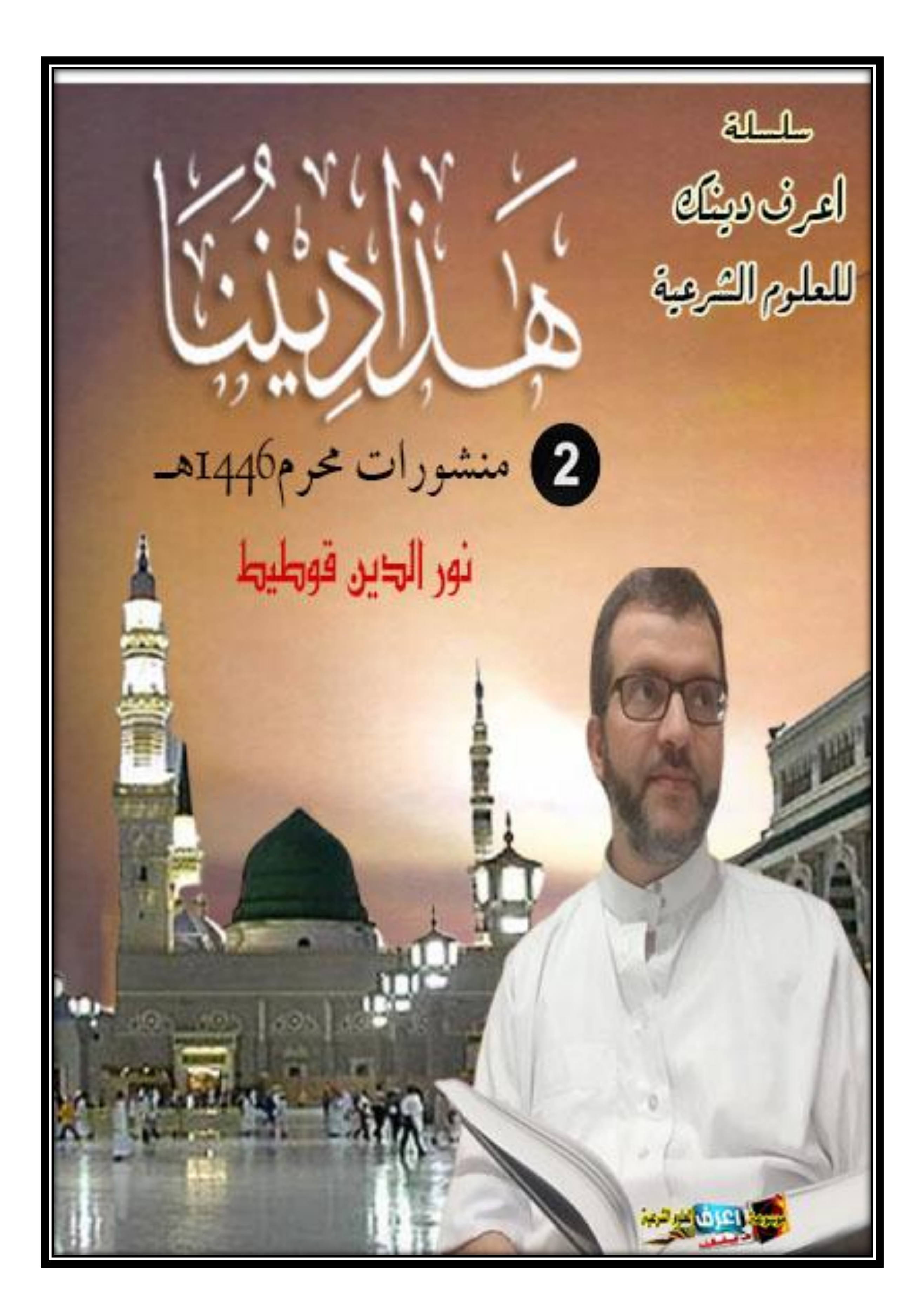

سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هذا ديننا
2 منشورات محرم1446هـ
نور الدين قوطيط

مُقَدِّمَة

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمقالات ومشورات الأستاذ الفاضل "نور الدين قوطيط –حفظه الله" المختارة، وقد شرفنا في موسوعاتنا ،وهذا هو الجزء الثاني– عدد شهر محرم١٤٤٦هـ وسبق نشر الجزء الأول التجريبي في نهاية العام الهجري المنصرف.

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية بأذن الله ..نقوم بجمع منشورات فضيلته ،ولكن الجمع لشهر واحد منصرف بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ وهذا الجزء نهاية السنة الماضية أي شهر ذي الحجة كتجربة ثم بعد انتهاء شهر محرم أول السنة نبدأ الجمع منه وهكذا بعد انتهاء كل شهر عربي بأذن الله.. وهدف الموسوعة حفظ ملفات ومنشورات الأفاضل مع العلم:

–لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة من الاقتباس.

–لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقًا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

–لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

–لن نتجاوز الشهر إلا بيوم قبله أو بعده في حالة عدم وضوح الرؤية وحاجتنا للجمع، ولو كان الملف بضع صفحات ولكن بحد أدني ٥ صفحات ليستحق الجهد المبذول من جمع وتنسيق وغلافة ونشر..الخ.. وإلا فلا ..

–لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته . ، ونسعي للتطور ولله الحمد والمنة

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

.

لا أحب من يوجه الشباب والبنات بخصوص الزواج إلى:

&افعل كذا

&التزم بكذا

&أكثر من كذا

(الدعاء، قراءة سورة البقرة، صلاة الليل، الصدقة.. إلخ)

وأبشر..

ماذا تكون النتيجة؟ النتيجة هي أن بعض الشباب والبنات يقومون بذلك لكن بلا نتيجة "إما لا زواج أصلا، أو فلانة المرغوبة تزوجت/فلانا المرغوب تزوج أخرى"، أو على الأقل تكون النتيجة سلبية "الزوجة أو الزوج بعد الزواج كأن شخص آخر فظيع ومرعب."

وإنما الواجب الذي ينبغي أن يقال للشباب والبنات:

هناك سنن إلهية في الحياة، ومن هذه السنن الأخذ بالأسباب، والدعاء ووووو من الأخذ بالأسباب، لكن تحقق نتائج هذه الأسباب يقتضي توفر شروط وانتفاء موانع، وهذا يعني أن قيامك بكل ذلك لا يلزم عنه بالضرورة تحقق نفس رغبتك لمانع معين، إما فيك، أو في الطرف الآخر، أو يتعلق بحكمة الله في نظام الحياة ومصيرك أنت المستقبلي في الدنيا والآخرة.

وأيضا، لابد من استحضار مفهوم الابتلاء، فكونك صالحا/ صالحة، وتقوم بالدعاء والصدقة وووو لا يعني أن القدر سيكون رهن إشارتك، فهناك شبكة واسعة ومعقدة تحكم مسارات القدر. ومن ذلك قضية الابتلاء، فقد يسبق القدر بابتلائك بمنعك من هذا الشيء "الزواج هنا أو الشخص المعين" ويكون المطلوب منك شرعا أن تحقق لله عبودية الصبر والتسليم والتفويض وحسن الظن والرضا بالقضاء.

والمقصود هنا؛ من المفيد لبعض الدعاة والمشايخ أن يبتعدوا عن هذا الأسلوب الوردي، فهو مضر جدا بالشباب والبنات، وقد يغرس في بعضهم الشكوك في الله وفي جدوى الصلاح والاستقامة والدعاء وغير ذلك. بل يجب عليهم كما قلنا أن يبينوا للشباب والبنات القضية مؤصلة كما ينبغي، لكي يستوعب الشباب والبنات الأمر كما يجب، فيكون ذلك لهم عصمة من الهشاشة الإيمانية، والرخاوة النفسية. والله الموفق

(مناسبة المنشور أنني مررت على منشور بعض الدعاة وقع في هذا الأمر)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



أحياناً تمر على منشورات بعض الناس، ومنهم من لهم شهرة في وسائل التواصل، يقولون مثلا :

يعلم الله أنني لم أقبل هذه المناظرة إلا لنصرة الحق .

يعلم الله أنني لم أفتح هذه القناة إلا لبيان الحقيقة.

يعلم الله أنني لم أعمل هذا الفيديو إلا لنصرة الدين.

وما يشبه هذا الكلام المسبق ب "يعلم الله!!"

وهذا شيء عجيب من هؤلاء، إذ كيف يجرؤ عاقل أن يجزم بأن الله يعلم من نفسه أن دافعه الحقيقي هو ما ذكره! ألا يمكن أن يكون هناك هوى مستتر، وحظ للشيطان متخف، وحب للظهور مكنون في مجاهل النفس ومحركاتها الحقيقية دون أن يشعر بها صاحبها!

فتخيل أن تقول: يعلم الله أنني ما فعلت، ما قلت، ما عملت، فيقال في السماء: كذبت، بل فعلت، أو قلت، أو عملت لحظ نفسك!!

والأدب يقتضي أن يقال: يعلم الله إن شاء الله ما فعلت، قلت، عملت، فأنت هنا تتأدب مع ربك، ولا تزكي نفسك عليه. والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



لا تستقيم الزوجة لزوجها إلا بأمرين :

👈العناية بها والعطف عليها.

👈حزم ممزوجٍ بلين وصرامة محفوفة برفق.

على أن تكون طيبة الأصل، كريمة النفس، وإلا فهو كمن يصب الماء في الرمل.



ما زالت الحكماء تحذر الرجل من كثرة مخالطة النساء، فإن الطبع سرّاق، فتكتسب نفسه من خصالهن، ويتطبع مزاجه بأهوائهن، ما ينقص فيه معاني الرجولة والفحولة في الرأي والنظر والرغبة والغاية.

👈هذه رسالة ينبغي أن يستوعبها كل موظف يعمل في وسط نسائي، وشكرا



أجمع الفضلاء اليوم على أن أحد أهم أسباب مشاكل حزب المداخلة هو ((افتقداهم للرجولة))، فلن تجد مدخليا رجلا حق الرجولة،

والمرء حين يعاني من مشكلة الرجولة، فانتظر منه كل شيء من النذالة والحقارة والوساخة إضافة إلى العمالة،

وهذا المعنى نفسه وراء سر أن المداخلة لن تراهم أبدا في خندق الأمة، بل دائما يشمتون في مصائبها وشدائدها.





لأن المداخلة حزب أوجدته المخابرات السعودية للقيام بنفس وظيفة الذباب الالكتروني والأبواق الإعلامية والصحفية، لكن باسم السلف وبنكهة إسلامية، ولهذا لن تجد شيوخ المداخلة ودعاتهم والقطيع الجاهل وراءهم يقفون في صف الأمة وقضاياها، بل على طول الخط تجدهم في خندق أعداء الأمة .

ومن هنا فدور المداخلة يتمركز حول أمرين:

١-حول تقديس الطاغوت، وتضخيم شأنه، وتصويره متحدثا باسم الله سبحانه، فيجب طاعته طاعة مطلقة، فهو قد أحاط علما بكل شيء، فكل تصرفاته يجب المصادقة عليها لأنها غاية المصلحة ومنتهى الحكمة حتى وإن تظاهر الشرع والعقل والواقع والتجربة على أنها مفسدة وسفه وفجور.

٢-حول إسقاط كل الرموز من علماء، ودعاة، ومفكرين، وباحثين، ممن ينتقد الطاغوت العلماني الحاكم، وتشويه سمعتهم، وتنفير الناس عنهم، وتصويرهم على أنهم أغبياء لا يفهمون، وجهلاء لا يعلمون، يتبعون الأهواء ويسعون في الأرض فسادا، كل هذا لمجرد أنهم ينتقدون الطاغوت العلماني الحاكم.

📌ولتحقيق هذا فإنهم يتوسلون بشعار السلف ومنهج السلف لإحكام خطة خداع الشباب الذين يعلمون مسبقا أنهم جهلة لا يعقلون ولا يعلمون، ولأنهم يعلمون أن رفع شعار السلف يعمل في نفوس الشباب الجهلة عمل المخدر، وبهذا سيكونون جنودا مخلصين في جيش الطاغوت.



نقل الإمام الطرطوشي في كتابه (سراج الملوك، ج ١) بعض الأقوال في زوال الملك وسقوط الدول، من ذلك:

&قال أبو جعفر المنصور: ما زال أمر بني أمية مستقيماً حتى أفضى أمرهم إلى أبنائهم المترفين، فكانت همتهم قصد الشهوات وإيثار اللذات، والدخول في معاصي الله تعالى جهلا منهم باستدراج الله تعالى وأمناً لمكره.

&سئل بزرجمهر [أحد حكماء فارس] : ما بال ملك بني ساسان صار إلى ما صار إليه، بعدما كان فيه من قوة السلطان وشدة الأركان؟ فقال: ذلك لأنهم قلدوا كبار الأعمال صغار الرجال .

&سئل بعض الملوك بعد زوال ملكه: ما الذي سلبك ملكك؟ فقال: شغلتنا لذاتنا عن التفرغ لمهماتنا، وظلم عمالنا رعيتنا ففسدت نياتهم لنا وتمنوا الراحة منا، ثم أنّا ولينا أكبر الأعمال لأصغر العمّال.

📌قلت:

لهذا كن على يقين أن زوال حكم حكام هذا الزمان وتلاشي ملكهم قادم لا محالة، لأن سنة الله تعالى واحدة في كل زمان ومكان، واليوم قد اجتمعت في حكام هذا العصر كل أسباب زوال ملكهم وفناء دولهم :

١-المجاهرة برفض الحكم بالشرع

٢-إشاعة الفواحش والرذائل بين الناس

٣-تقليد المناصب الكبرى لذوي النفوس الصغيرة والهمم التافهة

٤-إرهاق الشعوب بالمكوس والضرائب والقوانين الجائرة

٥-إبعاد أهل الدين والعقل والصلاح والخبرة

٦- تقريب أهل الفساد والتفاهة والنفاق والموالاة لأعداء الأمة

واعلم أن سنة الله تعالى في أخذ الطغاة والمجرمين والمنحرفين لها أجل مسمى، فإذا انتهى الأجل وقعت السنة، فأخذهم أخذ عزيز مقتدر، فليت شعري ماذا ربحوا في وقت الإمهال، وماذا خسروا وقد أنزل الله عليهم غضبه وعقابه !!

فانتظروا إنّا منتظرون



نصيحة لي ولك..

منطقة ما يسمى ب "الشرق الأوسط" دخلت في مرحلة حرجة، ولن تكون كأية مرحلة دخلتها في الماضي.. إنها معركة ولا أية معركة سبقت، معركة ستكون كبيرة جدا، ومروعة جدا، وخبيثة جدا ..

ولأن مثل هذه المعارك الفاصلة التي ترسم مسارات جديدة في التاريخ والمستقبل لارتباطها باستراتيجيات طويلة المدى وموازين القوة، وأيضا لأن أطرافها تكون دول كبرى، ودول تافهة تدور في فلك الكبرى،

لأن الأمر كذلك، فمن الطبيعي والحتمي كذلك أن المعركة لن تكون قاصرة على ساحة البنادق والصواريخ والقذائف، بل هناك ساحة أخرى أشد خطورة بل هي الساحة التي تُحسم فيها المعركة..

إنها الحرب النفسية، وكسر الإرادة ..

ولهذا من الطبيعي والحتمي كذلك أن يبثّ كل الأطراف الكثير من الشائعات، والتسريبات، والكذب، والخداع في شكل "تحقيقات، ودراسات" يقوم جنود هذه الساحة "الإعلاميون، الذباب الالكتروني، الصحفيون، المثقفون، المشايخ" بالترويج لها لترسيخ الوهن في النفوس، واستقطاب أفراد الشعوب، كلٌّ بالخطاب الذي يتقن، رغم اشتراكهم في نفس الوظيفة القذرة..

من أجل ذلك، احرص:

١-على التثبت حول الشائعات الرائجة والتسريبات المنتشرة.

٢- على عدم الثقة في أولئك "الجنود" الذين يظهرون خطاب الوهن.

٣-أنت عامي، فأمسك عليك لسانك ولا تكن عنصر تخذيل للمسلمين.

٤-أكثر الدعاء والتضرع أن يعصمك الله من الفتن والزيوف والأباطيل.

٥-اسأل ربك يوميا الحياة ما كانت خيرا لك والوفاة إذا كانت خيرا لك.

٦- تذكر أنك ستدخل قبرك وحدك، وستحاسب يوم القيامة وحدك.

٧-اكتسب ثقافة إسلامية مؤصلة، وقوّ في نفسك الإيمان، وعزز اليقين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



كذب المداخلة على السلف يشبه كذب الرافضة على آل البيت!

هؤلاء يشوهون الإسلام باسم محبة آل البيت، وأولئك يشوهون الإسلام باسم اتباع السلف!

فأخزى الله الفريقين.



قال النبي صلى الله عليه وسلم:

<سيأتِي على الناسِ سنواتٌ خدّاعاتٌ:

١-يُصدَّقُ فيها الكاذِبُ،

٢-ويُكذَّبُ فيها الصادِقُ،

٣-ويُؤتَمَنُ فيها الخائِنُ،

٤-ويخَوَّنُ فيها الأمينُ،

٥- وينطِقُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ. قِيلَ: وما الرُّوَيْبِضةُ؟ قال: الرجُلُ التّافِهُ يتَكلَّمُ في أمرِ العامةِ.
[حديث صحيح/ سنن ابن ماجه]
📌قلت: هذا الحديث الشريف عَلَم من أعلام نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يتعلق بما سيحدث في مستقبل الزمان بين يدي الساعة.
إنها سنوات خدّاعات، وأُضيف وصف الخداع إلى السنوات للدلالة _والله أعلم_ على استشراء الزيف والباطل بين الناس، وانتشار قلة الدين وضعف العقل فيهم، وعلو سلطان الفساد وانقلاب المفاهيم وتغير الحقائق، ووهن الصلة بالله واليوم الآخر. حتى تصير معايير الناس في الأحكام على الآخرين والأحداث والأمور معايير عكس مراد الله ورسوله، فهم يرون الحق باطلا، والباطل حقا، والسنة بدعة، والبدعة سنة، والحقيقة زيفا، والزيف وهما.
ثم قف عند الإشارة الخامسة، وهي نطق الرويبضة، وهي كلمة فسرها النبي صلى الله عليه وسلم ب "الرجل التافه يتكلم في أمر العامة"، ومن جهة اللغة فهي تصغير كلمة "رابضة" أي الذي قعد عن طلب معالي الأمور. إذن فنحن هنا أما تنبيه على شيوع ظاهرة سلبية جدا، وهي كثرة "الرويبضات" وانتشار التفاهة الفكرية والعقلية بين الناس، ورغم ذلك، فهؤلاء يتكلمون في قضايا الأمة، والمسائل الكبيرة التي تحتاج لبحث واطلاع وتفتيش ومطالعة وتأمل، لكن بسبب سهولة وسائل النطق وفضاءات الكلام ينطلق هؤلاء التافهون سفهاء الأحلام غوغاء النفوس يتكلمون، ويخوضون في القضايا.
والرويبضة/التافه يتوسل بكثير من الشعارات فيها حق وباطل، من قبيل "من حقي أن أتكلم"، "احترم رأيي"، "المبادئ قبل المصالح"، "العقيدة أولا"، "منهج السلف"، "الاجتهاد وحرية التعبير"، إلى غير هذا من الشعارات التي يرفعها هؤلاء الرويبضات، رغم اختلاف خلفياتهم واتجاهاتهم بين دينية وعلمانية.
وأشير أخيرا إلى أن تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للرويبضة بأنه التافه، نفهم منه بأن على المسلم أن تكون له همة في البحث والاطلاع والقراءة والتفتيش، لكي يتجاوز مستوى السذاجة والسطحية والاختزال في النظر إلى الأشياء والأحداث والماجريات، لأن كونه متدينا لا يعني بالضرورة أنه يفهم كما ينبغي، ولأن كونه متخصصا في العلم

الشرعي لا يعني بالضرورة أنه يفهم القضايا كما ينبغي، ولهذا نرى اليوم "متدينين" و"متخصصين شرعيين" لكنهم يتمتعون بسذاجة وسطحية تثير الشفقة وهم يتكلمون في "أمر العامة."

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



اسمع لكي لا يخدعك جنود الطاغوت أعني شيوخ المداخلة..

قال الإمام ابن تيمية:

»فالواجب على ولي الأمر أن يأمر بالصلوات المكتوبات جميع من يقدر على أمره، ويعاقب التارك بإجماع المسلمين.

فإن كان التاركون طائفةً ممتنعة قُوتِلوا بتركها بإجماع المسلمين، وكذلك يُقاتلون على ترك الزكاة، والصيام، وغيرهما، وعلى استحلال ما كان من المحرمات الظاهرة المُجْمَع عليها؛ كنكاح ذوات المحارم، والفساد في الأرض، ونحو ذلك .

فكلُّ طائفةٍ ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة والمتواترة يجب جهادُها حتى يكون الدين كلُّه لله، باتفاق العلماء«

)السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية. ص ٩٦، دار عالم الفوائد(

أما شيوخ المداخلة فقد رأيت منهم من ينهى عن التكلم حتى في المجالس الخاصة عن الفساد المنتشر في المجتمع، بدعوى أن ذلك يؤدي لعدم طاعة ولي الأمر = فتخيل إلى أين بلغ الأمر بجنود إبليس باسم السلف ومنهج السلف!



قال دابة من الدواب السائمة عن الشهيد _بإذن الله_ إسماعيل هنية: (ماذا بينه وبين الله حتى يموت في بلاد الشيعة.)

قلت: يلزم هؤلاء الأغبياء الغوغاء أن يقولوا: (ماذا بين أبي لهب وبين الله حتى يموت في مكة المكرمة)، ويلزمهم أن يقولوا: (ماذا بين ألوف من المسلمين في أوروبا وأمريكا وغيرها وبين الله حتى يموتوا في بلاد الجاهلية والإلحاد والشرك والوثنية وكل موبقات البشرية منذ كانت البشرية.(

قديما كنت أرى من يقول عن غيره (حمار بشهادة دكتوراه) ولم أكن فهم جيدا الهدف من وراء تلك الكلمة، إلى أن طال الزمان فرأيت حقا "حميرا يحملون شهادة الدكتوراه، لا يختلفون في غبائهم وسذاجتهم عن رجل أمي يعيش في قمة جبل لم يسبق له أن تعلم ألف باء ولا رأى الناس.(



كنت آنفا أدردش قليلا مع والدتي، فأخبرتني عن زوجين بينهما مشاكل لا حصر لها، وصراعات لا تنتهي. لكن، لا الزوج يريد الذهاب للطلاق بل ينتظر الزوجة وأهلها، ولا أهلها يريدون الذهاب للطلاق بل ينتظرونه أن يذهب!

📌قلت لها :

دعيهم يعيشون في المشاكل، فبعض النفوس إذا لم يعيشوا في المشاكل لا يشعرون بالراحة!

كيف يتصرف العقلاء؟ إنهم يتزوجون، فإذا استحالت الحياة بينهما، حاولوا الإصلاح، فإذا لم ينجحوا، طلبوا من طرف ثالث أن يتدخل، فإذا فشلت المحاولة هنا يذهبان بهدوء للطلاق، كل طرف يأخذ حقوقه ويؤدي واجباته حسب مقتضى الشرع وليس حسب حكم المحكمة .

هكذا يتصرف العقلاء الفضلاء، لكن الغوغاء والدهماء يجعلون من الطلاق فرصة تصفية الحسابات والنكاية في بعض، فيعيشون في صراعات المحاكم وما تحكم به فترات

طويلة لكن بائسة! وهم بهذا يعبرون عن قلة دينهم، وقلة عقولهم، وقلة مروءتهم حتى وإن كانا يحملان شهادة جامعية أو يعملان في وظيفة مرموقة.

الشرع قال (أو تسريح بإحسان) فانظر كيف أمر المسلمين أن يكونوا في قمة الرقي والسمو والفضيلة حتى في حالة الطلاق، لكن هؤلاء الحمقى جعلوه كما قلنا ساحة حرب ساخنة!!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



اسمع لكي لا يخدعك جنود الطاغوت أعني المداخلة:

"فهذه المواقف الكثيرة في الإنكار العلني للسلطة لم تكن شيئا مستغرباً أو لم مستنكرا، ولم تُعد من قبيل إثارة الفتنة، بل كانت تُفهم أن دافعها الغيرة على الدين والقيام بالحق، وهو الأمر المطلوب شرعاً، ولو لم يقوموا بذلك لكانوا محل تهمة عند الناس.

فالقول ببدعية الإنكار العلني أو أنها من منهج الخوارج مجانب لأفعال السلف السابقة، وإلا للزم منه تبديع أئمة السلف، ولم أقف على أحد من أهل التراجم نقدهم فضلا عن تبديعهم، بل كانت مواقفهم تُذكر في سياق الاحتفاء والمخاطرة بالنفس لأجل قول الحق.

....

فيتضح مما سبق أن للسلف في الإنكار مدرستين: منهم من كان يسلك الإعلان في الإنكار، ومنهم من كان يسلك مسلك الإسرار، والأمر يختلف باختلاف الأحوال، والأشخاص، وتقدير المصلحة.

وعمومات النصوص في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم تحدد طريقة معينة في نقد السلطة، فأفعال السلف في نقد السلطة من حيث الإعلان والإسرار والشدة واللين من مسائل الاجتهاد التي لا يُنكر فيها"

(المحدثون والسياسة: قراءة في أثر الواقع السياسي على منهج المحدثين. د، إبراهيم العجلان، ص ٨٠-٨١)

لهذا قلنا في أكثر مرة: شيوخ المداخلة يخدعون الشباب بشعار "اتباع السلف/منهج السلف" لأنهم يعلمون أنهم جهال لا يقرؤون ولا يبحثون.



قرأت في الحكمة القديمة ما معناه :

(امرأة بلا حياء كطعام بلا ملح، مهما زيّنته ولا تضع ما يصلحه من الملح فإنه يكون بلا مذاق، فكذلك المرأة بلا حياء وإن كانت تدهش النفس بروعة جمالها، وتصم الأذن بعلو صوتها، فإنها تكون بلا مذاق عند الرجال).



كلما سألني بعض الشباب عن ذهابه للخطبة، يكون من أهم ما أقول لهم:

كن واضحا، صريحا، حازما، في شروطك ومعاييرك وأحوالك. وإياك والقول: لا داعي للتكلم في كذا، بعد الزواج ستكون أمام الأمر الواقع:

📌أولا، حين لا تكون كذلك، فهذا يدل على افتقارك لحس المسؤولية، وفخامة الرجولة.

📌ثانيا، حين تغالط نفسك بأنها ستكون أمام الأمر الواقع، فأنت هنا قد قررت أن تعيش في مشاكل وصراعات.

📌ثالثا، حين تكون واضحا وصريحا في شروطك ومعاييرك، تكون قد قمت بواجبك كما ينبغي.



لكي تفهم بأن شيوخ المداخلة ودعاتهم وغوغائهم يقومون بنفس دور الذباب الالكتروني:

يصرخون دائما (ولي الأمر أعلم بالمصلحة) (الطعن في ولي الأمر مخالف لمنهج السلف) (من حرّض على ولي الأمر فهو من الخوارج).

وهذا يتعلق فقط بالطواغيت الذين يعملون لهم ويخدمون أجنداتهم. ولهذا عندما يتعلق الأمر ب (ولي أمر) ليس من الطواغيت، فهنا تراهم لا يختلفون عن ممارسة وظيفتهم القذرة بكل صراحة ووضوح كما يفعل الذباب الالكتروني: يخذّلون، يهوّنون، يشككون، يفتشون كالذباب على أدنى شيء للطعن فيه.

انظر ماذا فعلوا مع المقاومة في غزة. فمع بداية طوفان الأقصى، جاءت التعليمات من جهاز المخابرات لينبحوا مع الذباب الالكتروني لكن باسم السلف ومنهج السلف فصرت ترى القوم يطعنون في المقاومة، يشككون في نواياهم، ينفّرون الناس عنهم، يبحثون عن أي شيء للطعن فيهم، يشمتون في قتلاهم، رغم أن حم اس هي _باعتراف حتى دول العالم_ ولي الأمر بعد فوزها في الانتخابات.

لهذا _أستغل هذا السياق للتذكير_ ينبغي أن نذّكر ب:

📌علموا أولادكم، وانشروا بين أصدقائكم أن المداخلة جمعوا بين النذالة والحقارة والوساخة والعمالة، وهم جماعة وظيفية مثل جماعة الذباب الالكتروني.

📌ذكّروا كل عفيفة أن العنوسة خير لها من الزواج من مدخلي، فلابد أن تنتقل إليها وإلى أبنائها منه نذالته ووساخته وعمالته وغباؤه.



لطالما تساءل بخبث ومكر (دعاة المداخلة + الذباب الالكتروني = وجهان لعملة واحدة لأداء نفس الوظيفة القذرة) عن كون قادة المقاومة في الفنادق يتمتعون وتركوا الناس يعانون.

اليوم دليل جديد (ليس لهؤلاء الدواب السائمة فهم أغبى وأنذل وأحقر من أن يفهموا) على أن قادة المقاومة لا يختلف من في الفنادق عمن في الخنادق، كلهم يعانون الكثير من الضغوط، وكلهم معرّضون للاغتيال والقتل.

رحم الله الشهيد البطل ـإن شاء اللهـ إسماعيل هنية، وتقبله مع إخوانه الشهداء السابقين الذين ساروا في درب الشهادة وهم أحياء، يرجونها كما يرجو الآخرون زهرة الحياة الدنيا .

إنها نفوس شفيفة ما زالت ترفرف حول العرش المجيد والجسد يدب في الأرض، إلى أن بلّغ الله بفضله الأمنية، وحقق الغاية، فها هم أولاء يتبع بعضهم بعضا في الارتقاء شهداء بإذن الله.

وهؤلاء النماذج المشرقة، تؤكد للتاريخ والبشرية بأن الإسلام يعلّم أبناءه حقيقة جوهرية وهي:(نحن لا نستسلم، بل ننتصر أو نموت، والموت أحب إلينا من الحياة إليكم، لأننا نعلم بأن الموت بوابة الحياة الخالدة)

ليتنا كنا معهم فنصيب معهم ما أصابوا، ولئن عجزت الأسباب، فعسى أن تشفع النية عند الكريم الجواد. آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



نحن أمة تحب الموت أكثر من حب الآخرين الحياة، فالشهيد عندنا في المنازل العالية في الجنة.

إن مبدأنا الإسلامي هو: قتلانا في الجنة خالدين فيها أبدا، وقتلاهم في النار خالدين فيها أبدا.

فلسنا سواء، والدنيا لا تدوم على حال، بل هي أيام يتداولها الناس، تارة لهم وتارة عليهم.

ولهذا، فعندنا استشهاد شخصية معينة لا يعني توقف المسيرة، لأن أهدافنا غير مرتبطة بالأشخاص، بل بالله الواحد الأحد.

قُتل مع النبي صلى الله عليه وسلم جمهور من خيرة البشر، وكذلك الحال عبر التاريخ، ما زال الله تعالى يصطفي من عباده شهداء.





لا أدري، لكن، عندما أنظر إلى هذا المخلوق المدخلي المصري أكاد أجزم أنه عميل من عملاء الاستخبارات المصرية!!

إنه صاحب: جاهد بالسنن يا أبا عبيدة.

إنه صاحب : إذا انقطعت الكهرباء حضر المنهج.

إنه صاحب: نتن ياهو من أهل الكتاب.

نعم، كل مدخلي عميل، لكن العمالة هنا صنفان :

✓مدخلي عميل ويعلم أنه عميل، وظيفته نفس الوظيفة القذرة التي يمارسها الذباب الالكتروني وأبواق الصحافة والإعلام.

✓مدخلي عميل ولا يعلم أنه عميل، فهو يخدم أجندات الطاغوت العلماني وأعداء الأمة وهو يعتقد أنه يتقرب إلى الله تعالى.



قال: تعيبون الاحتفاظ بأرقام هواتف "زملاء/زميلات الشغل" لأنكم أيها السلفيون لا تعيشون الواقع، ونحن نحتفظ بها ونتواصل لأجل الشغل في إطار الاحترام المتبادل.

قلت: عندما يكون المرء نصف عاقل ونصف متعلم تراه يحشر في الموضوع ما ليس منه. ما دخل السلفية والسلفيين في موضوع نراه سبب خراب وصداع كثير من البيوت؟!

ثم؛ خذ مثلا قطاع التعليم: قل لي ما هي مبررات أستاذ/معلم يحتفظ برقم أستاذة/معلمة (وهي كذلك برقمه) لكي يتواصل معها بدعوى الشغل؟ لا يوجد أدنى مبرر لذلك، وإنما الأستاذ العاقل علاقته بالأستاذة التي تعمل في نفس المؤسسة محصورة بين جدرانها فقط، بل حتى داخل هذه الجدران ينأى بنفسه عن "الدردشة معها" إلا لضرورة قصوى لا مفر منها تتعلق بشيء ما من أشياء الإدارة أو تنسيق شيء ما أو غير ذلك.

مشكلة كثيرين وكثيرات أنهم لا ينتبهون لـ (عمل الهوى الخفي)، وهو لا يظهر إلا على المدى البعيد. لهذا تجد بعض هؤلاء يقول لك (اكتشفت أنني منجذب إلى الأستاذة فلانة/ اكتشفت أنني معجبة بالأستاذ فلان)، وهذا الاكتشاف صحيح، لأنها جاء نتيجة تراكمات عبر مدة زمنية معينة، وإنما المطر عبارة عن قطرات. وإني لأعجب لزوج يسمح لزوجته أن تحتفظ بأرقام رجال آخرين بدعوى "زميل شغل، بيننا شغل"، أو صمت زوجة عن زوجها الذي يحتفظ بأرقام بنات ونساء أخريات بدعوى "زميلة شغل، بيننا شغل"، كأن هؤلاء يعتقدون أن مخلوقات من مادة غير مادة سائر البشر ذات الشهوات الخفية والغرائز الطاغية والأهواء المكنونة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



أشار الإمام الغزالي (توفي ٥٠٥ هج) في كتاب >العزلة <ضمن موسوعته >إحياء علوم الدين <في الجزء الرابع، طبعة دار المنهاج=

أشار إلى أن اعتياد رؤية الفسق والفساق والفساد والمعاصي يوقع النفس في حالة "التطبيع" مع المنكرات، فلا يكون لها بعدُ وقع في القلب.

قلت :

لهذا حرص الإسلام على أن يكون له الحكم والتشريع لكي ينظّم المجتمع وفق رؤيته الربانية، فيكون بإمكان المسلم أن يمارس إسلامه في جو نظيف، وفضاء متوافق مع عقيدته وقيمه.

ولهذا؛ تحرص العلمانية على إبعاد الإسلام عن الحياة لكي تتمكن في نشر قيمها المادية، لكي يتطبّع المسلم مع هذه القيم، وفي المقابل ينسلخ _مع مرور الزمن_ من قيمه الإسلامية.

ولهذا وذاك، توعد الشرع بشديد العذاب الأمة حين تتنازل عن ممارسة فعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتسكت عن الفاسدين وأصحاب الفجور والطغيان، لأن هذا سيفرغ الإسلام من رسالته وأبعاده القيمية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قالت له: (أحبني كما أنا).

قال لها: لماذا أحبك كما أنت؟ ومن تكونين لكي أحبك كما أنت؟ حورية نزلت من الجنة؟

نحن نحب أن نعيش مع شخص يوافقنا ويوائمنا ويناسبنا لكي نتبادل معه تلبية احتياجاتنا البشرية المختلفة، وحين يرفض هذا الشخص القيام بما ينبغي بخصوص "تبادل تلبية الاحتياجات المختلفة"، فهنا يكون بالنسبة لنا قد فقد قيمته، ولهذا من الأفضل أن ننسحب وكل واحد يذهب لحال سبيله.

(أحبني كما أنا)🙄



&الصنف الأول: مسلم مقابل كافر.

فهنا يجب على كل مسلم أن يوالي كل مسلم ضد كل كافر، حتى وإن كان هذا المسلم متلبّسا ببعض المعاصي والبدع والمنكرات، لأن القضية هنا تتعلق بالتوحيد مقابل الشرك، والإيمان مقابل الكفر.

&الصنف الثاني: مسلم مقابل مسلم.

فهنا يجب على المسلم أن يوالي المسلم الآخر بقدر ما معه من السنة والصلاح والاستقامة والتقوى. ويعاديه بقدر ما معه من البدعة والمعاصي والانحراف. وهذا يتطلب فقه مراتب هذه المنكرات.

فهذا أحد الضوابط الكلية في الولاء والبراء. فإذا وجدتَ مسلماً يعادي مسلماً يتقابل مع كافر أو منافق في معركة عسكرية أو فكرية أو غير ذلك، بدعوى أنه مبتدع ومنحرف وضال، فاعلم أنه هو (أي المعادي) الضال المنحرف، وهو أحد شخصين :

&إما جاهل جهلاً مطبقاً لا يعرف حقيقة الولاء والبراء،

&إما ينفذ أجندات معينة باسم الإسلام والسنة والسلف.

والله الموفق.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



موظف يحتفظ بأرقام موظفات معه في هاتفه = يعني واقعاً يسعى لخراب حياته الزوجية والأسرية عن سبق إصرار وتعمد. وكل المبررات التي قد يسوقها هذا المتزوج = مجرد تلبيسات إبليس، وخداع النفس، واتباع الهوى.

يا عجبا.. يرزقهم الله الزواج، فبدل أن يشكروا هذه النعمة المحروم منها ملايين الشباب، لا، بل يفضلون طريق كفر النعمة، ولهذا تجدهم يصرون على "التنكيد" على زوجاتهم، وإدخال علاقتهم الزوجية في نفق مظلم!

أما تلك الموظفة التي تعطي موظفا معها رقمها = فماذا تريد؟ ما هي غايتها؟ إن كانت عزباء فهمنا أنها تحاول رمي شباكها ربما ولعل وعسى أن تخرّب حياة امرأة أخرى لتظفر هي برجل = وإن كانت متزوجة فلا أدري كيف يمكن وصفها!

ولقد نفهم أن يسلك هذا المسلك موظف ليست لها علاقة بالدين والتدين، لكن كيف يمكن أن نفهم نفس التصرف من رجل يقول عن نفسه "متدين" وربما ينتمي لحركة إسلامية؟؟

الخلاصة: اللهم ألهمنا الرشد، وارزقنا حسن العقل، واعصمنا من الهوى، ولا تهنا بالخذلان



بعض الشباب ينهي دراسته الجامعية ولا يجد وظيفة، فماذا يفعل؟ يبقى ينتظر، وينتظر، وينتظر!

ماذا يحدث هنا؟

انزعاج كبير من والديه منه، وربما انتقلوا من التلميح إلى التصريح بأنه فاشل، لا قيمة له، لا يحسن شيئاً، وهو عالة على غيره! ومع كلام العائلة والمعارف، قد يصاب هذا الأخ بحالة تقوقع على نفسه أو حتى السقوط في قبضة الاكتئاب!

📌لهذا، يجب على من هذا شأنه، أي أنهى مرحلة الإجازة أو حتى الماجستير، ولم يتيسر له الالتحاق بمرحلة الدكتوراه أو لم يتيسر له الحصول على وظيفة:

يجب عليه أن يخرج من حالة الدروشة والإحباط، وأن يرفض رفضا قاطعا أن يكون عالة على أبيه:

1. لا يدع إعلان توظيف عمومي أو خصوصي يناسب مؤهله الجامعي إلا بادر إليه.
2. يسعى لتعلم حرفة أو مهنة أو مهارة، فكل هذه إذا لم تغنك أغناك عن أهلك والناس.

👈من المهم أن تتحرر من فكرة "الوظيفة الحكومية حق من حقوقي" فمن يقع أسير هذه الفكرة فقد فتح على نفسه أبواب الفشل والإحباط والاكتئاب، نعم، ويكون قد أعطى لأهله المبرر في وصفه بالفاشل والكسول!

تذكر: الوظيفة خيار من خيارات الرزق وليست كل الخيارات.

والله الموفق



إذا وقعت الحرب الكبرى بين روسيا والغرب –وهي كائنة لا محالة– فعلى سكان شمال إفريقيا الاستعداد لاستقبال حشود جرارة من الأوروبيين الهاربين من جحيم الحرب، وأبضا الباحثين عن لقمة العيش. وإذا استحضرنا التقارير التي تقول بأن المناخ في أوروبا يتجه نحو البرودة الشديدة، وهذا ما سيضاعف من صعوبة الحياة هناك بعد عقود طويلة من اعتياد الفرد الأوروبي على الرفاه والرغد والاستقرار المادي، فهنا تكون صورة المرحلة القادمة قاتمة جداً!

إن تاريخ الأمم يؤكد على حقيقة جوهرية وهي أن بقاء حال أمة ما على ما هو عليه محال، بل لابد أن يتراوح بين صعود وهبوط، وإقبال وإدبار. وبالرغم من أن الغرب توهم خلال القرنين الأخيرين أنه بلغ نهاية التاريخ ولا شيء فوق الغرب وبعد الغرب، إلا إن المؤشرات تؤكد بأنه غارق في أزمات حادة لا حصر لها، ولهذا لابد أن تدركه سنن الله تعالى في حياة البشر.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



اليوم لا شك أنه يوجد بيننا جمهور من «الصالحين»، لكن؛ ربما لأول مرة في تاريخ الأمة قلّ فينا "المصلحون".

والأمم الإيمانية لا تقوم لها قائمة إلا بوجود هذين الصنفين معاً: «الصالحون»، "المصلحون"

بل كلما كثر «الصالحون»، وقلّ «المصلحون»، كان ذلك مؤشراً على دنو العذاب العظيم للأمة، لأن قلة «المصلحين» تعني «قلة المعروف» و «كثرة المنكر»، وكثرة المنكر إفساد في الأرض، والإفساد في الأرض يجلب غضب الرب ويوجب عذابه،

ولهذا ربط سبحانه انتفاء العذاب عن الأمم بوجود المصلحين: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡم وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ﴾ [هود ١١٧]

ولهذا؛ كان من أساسيات النبوات ومقاصدها الكبرى «تغيير المنكر» و «محاربة الفساد» في جميع صوره: العقيدة، القيم، السلوك، القوانين، الأخلاق. وهذا نفسه السبب الأكبر في محاربة الطواغيت لرسالة كل نبي، لأن هؤلاء الطواغيت لا تقوم لهم قائمة إلا بشيوع الفواحش والمنكرات بين أفراد الشعب، فهي تدخلهم في حالة "فسوق" عقدي وقيمي وسلوكي، ومن ثم ينغمسون في بوتقة الماديات واللهاث وراء سعار الشهوات، وهذا بالضبط ما يجعلهم خاضعين خانعين .

انظر ماذا قال سبحانه عن فرعون وشعبه: ﴿فَٱسۡتَخَفَّ قَوۡمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُم كَانُوا قَوما فَٰسِقِينَ﴾ [الزخرف ٥٤]، فهذا شعب خفيف العقل، تافه النفس، يعيش للحظة، ولا يتجاوز أفقه المادي إلى أفق المعنى والغاية الكبرى في الحياة، وكل هذا بخطة محكمة من حكومة فرعون التي أفسدت هذا الشعب، وأدخلته في حالة فسوق عام فكريا ونفسيا وسلوكيا، ولهذا لا يترددون في اتباع ما يريد وطاعته فيما يشاء.

من أجل ذلك؛ وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: [من رأى منكم منكرًا فليغيرْه بيدِه، فإن لم يستطعْ فبلسانِه، فإن لم يستطعْ فبقلبِه، وذلك أضعفُ الإيمانِ]، فكما ترى فقد بدأ بالتغيير باليد، لأن هذا هو الأصل، لمنع شيوع المنكرات بين الناس، وقتلها في مهدها، وإلا فإن شيوعها لابد أن يُحدث مع مرور الزمن في النفس حالة "تطبيع" معها، ومع شمول المنكرات للمجتمع سيُحارب الشرع، ويرفض الناس مطالب الوحي، وينقلبون إلى دركات البهيمية والانغماس في الشؤون الدنيوية، وهذا ما يفك ارتباطهم بالله تعالى، ويوهن صلتهم بالموت والآخرة .

ثم جاء التغيير باللسان حين يعجز المرء عن التغيير باليد، وهذا عادة يكون بعد علو سلطان الفساد وبسط المنكرات قيمها بين الناس. ثم يأتي بعد ذلك الإنكار بالقلب، وهذا لا يكون إلا بعد أن يبلغ الناس في الفساد والانحراف إلى درجة أن يروا الباطل حقا والحق باطلا، والجهل بالله ورسوله والآخرة ذكاء وعبقرية، والمطالبة بالالتزام بواجبات الشرع وآدابه وقيمه تشددا وعنفا وإرهابا. لكن النبي صلى الله عليه وسلم

طالب المسلم بتغيير المنكر بقلبه رغم كونه أضعف الإيمان، لأن عدم هذا الإنكار القلبي يعني أن القلب دخل في حالة لامبالاة شديدة، وصار يتحرك في منطقة رمادية بلا معالم ولا هدى، ولم يفرق عنده طاعة الرحمن أو طاعة الشيطان، وانتفت فيه معايير الفرقان بين الحق والباطل، وانفصل عن لوازم الإيمان وحقوق التوحيد، وهنا يكون على شفا حفرة الكفر والردة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



بعض الشرعيين عن عالم وسائل التواصل:

&من يتكلم في ملف الإلحاد (يهرفون بما لا يعرفون)

&من يتكلم في ملف الزواج (يهرفون بما لا يعرفون)

&من يتكلم في قضايا الأمة (يهرفون بما لا يعرفون)

&من يتكلم في المسائل الشرعية (يهرفون بما لا يعرفون)

🎯قلت :

وهؤلاء أنفسهم عندما يقال لهم: طيب؛ تفضلوا أنتم وكونوا قدوة لغيركم في الكلام في هذه الملفات أو بعضها؟ فجوابهم يكون: (لست متخصصا).

فالأخ (وبعضهم معه شهادة دكتوراه في العلم الشرعي) يرفع في وجهك (لست متخصصا)، لكن مع ذلك لا يعجبه العجب.

نعم؛ هناك من يتكلم بما لا يحسن في هذه الملفات، وهذا ليس أمراً خاصا بهذا العصر أو بزمن وسائل التواصل، وليس خاصا بنا نحن المتحدثون بالعربية، فمن زال في الناس من يتكلم فيما لا يحسن، وما زال يوجد في كل الأمم والشعوب من يفعل ذلك.

لكن إذا كنا ننتقد من يتكلمون في هذه المفات، فالواجب أن نقدم للشباب البديل عنهم، وإلا فهل يريد هؤلاء الشرعيون أن يلزم الجميع الصمت، وتتحول حسابات

الجميع للفكاهة والنكتة أو للوعظ البارد، ويُترك الشباب والبنات فرائس سهلة للمنافقين والزنادقة والمفسدين يتلاعبون بهم كما يحلو لهم!

حقا؛ أحيانا يتساءل المرء: ما قيمة حصول بعض الناس على شهادة الماجستير أو الدكتوراه في تخصص شرعي، وهو لا يسعى ليسد ثغرة من الثغور، بل حظه إما اللامبالاة بدعوى أن وسائل التواصل ليست مكانا للعلم (كأن أحدا قال ذلك) وإما العزف على أوتار البكاء على جرأة الناس على التكلم فيما لا يحسنون!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



#قاعدة

"في علاقاتك المختلفة أدِّ واجباتك بإتقان، لكن بلا تضحية تؤدي للذوبان"

من المهم أن تضع أولويات لعلاقاتك الاجتماعية "أهلك، زوجتك، أبناؤك، أصدقاؤك.. إلخ"، وتحرص على أن تعطي لكل طرف ما ينبغي من الواجبات عليك تجاهه .

بهذا ستحافظ على هذه العلاقة بينك وبينه واضحة، ومتماسكة، ومؤطرة. لكن، حين تتجاوز حدود القيام بواجباتك بإتقان، إلى مستوى أن تذيب نفسك فيها، فهنا أنت واقعاً تخسر نفسك، وتخسر حياتك.

يحدثنا الواقع:

°°زوج ذاب في واجباته تجاه زوجته، ثم تنكّرت له بعد سنوات من ذلك، فخسر كل شيء.

°°أب ذاب في واجباته تجاه أبنائه، ثم لما كبروا صادف منهم العقوق وسوء المعاملة.

°°أخت رفضت الزواج لكي تعمل لتوفر لإخوتها وأخواتها معيشة كريمة، كبروا فاشتغلوا بحياتهم وبقيت هي تأكلها العنوسة.

°°متحمس ذاب في واجباته تجاه الحركة/الجماعة التي ينتمي إليها، فنسي زوجته وأبنائه وحياته، وربما خرج بعضهم منحرفون.

°°موظف ذاب في واجباته الوظيفية، فاستنزفت الشركة/الإدارة/المؤسسة جهوده ثم بقي حاله كحال عامة الموظفين.

وقس على هذا ..

تذكر: أنت هنا لله تبارك شأنه، وليس للآخرين، وهذا، فقم بواجباتك تجاههم لله تعالى، لكن احذر أن تقع في هاوية الذوبان في القيام بهذه الواجبات بدعوى (كلو لله)، فالشرع إنما أمرك أن تعطي لكل ذي حق حقه لا أقل ولا أكثر. لأنه في العادة أن التركيز على حق علاقة اجتماعية معينة ينتج عنه ولابد التفريط في القيام بحقوق أخرى. والله المستعان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبار



من أكثر ما يعجبك في الغربيين في تعاملهم مع الإسلام والعالم الإسلامي:

صرحاء إلى أقصى درجات الصراحة؛ حول نظرتهم، ودوافعهم، وخططهم، ووسائلهم، وأهدافهم، وماذا يجب عليهم فعله، وماذا يجب عليهم تجنبه، ومن هي الشخصيات والاتجاهات التي ينبغي دعمها.

ففي هذا، تراهم يصرّحون، ويتكلمون في برامجهم، ويصدرون التقارير علانية، ويؤلفون الكتب وينشرونها، بلا لف ولا دوران، ولا حتى حرص على الإبهام والإلغاز والاكتفاء بالإشارة والتلميح.

ومع كل هذا؛ ترى المسلمين في سعيهم كأنهم ينفذون عن وعي وإدراك وإصرار تلك الخطط، والالتزام بتلك التوصيات. والأمر هنا لا يتعلق بالعلمانيين أو بمنكري السنة فهؤلاء ليسوا مسلمين، بل نحن نتحدث عن فئات واتجاهات مسلمة، لكنها أسيرة النظرة السطحية الساذجة، فهي تخدم مخططات أعداء الأمة وهي تعتقد أنها تحسن عملاً وأنها تسير في الطريق الصحيح.

إن شئت التأكد، فدونك اقرأ تقارير مؤسسة راند الأمريكية، وبعض الكتب التي قامت بتحليل مضامينها، وسترى صدق ما أقول لك. وإلى الله عاقبة الأمور.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



"المسلمون فتحوا البلدان بحد السنان، وفتحوا القلوب بحجة القرآن"

فتحوا البلدان بحد السنان:

١-لتكون كلمة الله هي العليا.

٢-لقمع الطغاة الذين يمنعون الخلق عن الخالق.

فالحق لابد له من سيف بتار يمكّن له، ويحميه، ويحافظ عليه.

وفتحوا القلوب بحجة القرآن:

١-لأن أساس الإيمان الإرادة الخالصة.

٢-لأن الشعوب وجدت الحقيقة في الوحي.

فالحق لابد أن يكون متوافقا مع الفطرة، متناغما مع العقل السليم، موصولا بالله تعالى. وقضية السنان والبرهان قضية إجماعية بين البشر، فلا توجد حضارة ولا إمبراطورية ولا إيديولوجيا قديما وحديثا إلا وتسعى للتمكين لنفسها في الأرض، وإقناع البشر بها.

ماذا تصنع أمريكا اليوم؟ إنها تمارس "جهاد الطلب" فقد أنفقت مليارات الدولارات لنشر جنودها، حاملات الطائرات، الغواصات، القواعد العسكرية في كثير من مناطق العالم خصوصا الحيوية منها بالنسبة لها، كما أنفقت مليارات الدولارات لشن حروب طاحنة، انقلابات عسكرية، في الكثير من المناطق.

بالتوازي مع هذا، فهي تنفق مليارات الدولارات لنشر ثقافتها وقيمها ورؤية المادية للإنسان والحياة، عبر الأفلام، البرامج، المدارس، الإنمي، فرض تغيير مناهج التعليم على الدول الأخرى، وغير ذلك لأجل تغيير قناعات البشر لصالحها.

الفرق بين الإسلام وغيره هو المرجعية، والمنطلقات، والوسائل، والأهداف.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



سجل أيها التاريخ..

&حطمت أفغانستان الاتحاد السوفيتي عام ١٤٠٩ هجرية/١٩٨٩إفرنجية

&حطمت أفغانستان الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٤٢ هجرية/٢٠٢١إفرنجية

هنا وهناك، سقطت أعظم قوتين عسكريتين على أيدي جماعة قليلة أسلحتها مقارنة مع ترسانة روسيا وأمريكا أسلحة بدائية.

والأعجوبة الثالثة: ها نحن أولاء نشهد كيف تحطم غ ز ة الكيان الذي عنده أقوى جيش في المنطقة، وأقوى مخابرات في المنطقة، ويدعمه أوروبا وأمريكا والحكومات العربية. لكي تفهم من كل هذا؛ أن النصر والهزيمة لا يمكن التنبؤ بهما، كما أن معاييرهما لا تتحدد في أعداد القتلى والخراب العمراني، وأيضا لا يمكن تخمين مآلات المعارك.



عجيب أن تكون موظفاً أو تاجراً أو عاملاً، ولا تخصص قدراً من المال شهرياً أو سنوياً تخرجه صدقة لله تعالى:

١–تعين أرملة

٢–. تعين فقيرا

٣–. تعين طالب علم صادقا

٤–. تعين محتاجا

٥– تعين مريضا

٦– تعين أعزب على الزواج

٧– تعين دار تحفيظ للقرآن

٨–. تعين موقعا إسلاميا موثوقا

........إلخ

عجيب والله لأنك مسلم، والمسلم له منطق خاص في النظرة إلى المال، ولأن المسلم يؤمن أنه يوشك أن يرحل عن الدنيا، فيقول الناس "ماذا أخّر؟" وتقول الملائكة "ماذا قدّم."

ثم بعد هذا؛ تصرخ: مرتبي الشهري/دخلي الشهري لا يكفيني!!

ذلك أنك تجهل بأن الصدقة لا تنقص المال كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما تباركه وتزكيه وتنميه.

وذلك أنك تجهل أن العبرة ليس في كَم لديك من المال، بل في ماذا لديك من البركة في المال.

قالت لي عجوز مرة: اللهم ارزقنا البركة أكثر من المال.

فكم ممن يدخل حسابه المصرفي شهريا الكثير من المال، لكن.. مشاكل، صراعات، متطلّبات، وغير ذلك، فلا هو يهنأ بالمال، ولا هو يعرف أين يذهب!

على أنك لست ملزماً أن تخبر زوجتك وأبناءك، أو أهلك وأصدقاءك بما تتصدق به، بل جدير بك أن تتخذ ذلك "خبيئة طيبة" بينك وبين ربك.

قديما كان يقال عن بعضهم: فلان ليس له كثير صلاة ولا صيام ولا أعمال، لكن له سريرة وخبيئة بينه وبين ربه، فارتفع على أقرانه.

اللهم وفقنا، وألهمنا رشدنا، وبارك لنا فيما رزقتنا..

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



اعتقاد أن الشرع ظلم المرأة = كفر وردة عن الإسلام، حتى وإن كانت صاحبة هذا الظن تقوم الليل وتصوم النهار.

بالرغم أن جمهورا من البنات والنساء اليوم يعتقدن هذا لكنهن يعتقدن أيضا أنهن مسلمات، جاهلات أنهن يتهمن الله ورسوله تهمة خطيرة شنيعة جدا!



(إذا لم أتزوج أخاف الزنا)

هذه الفكرة قالها لي جماعة من الشباب في غضون كلامهم.

والواقع أن هذا لا يليق بالمسلم. فالمسلم لا يفكر بمنطق (إذا لم يكن كذا، سأفعل كذا من المعاصي.(

الأصل في المسلم:

(أولا) يعزم على عدم معصية الله تعالى، خصوصاً كبائر المعاصي، بل هو يتمنى لو كان في إمكانه ألا يعصي الله طرفة عين.

(ثانيا) حضور الآخرة لديه مركزي، في تفكيره، وشعوره، وسلوكاته، وعلاقاته، وأهدافه، لأنه يؤمن بأنه في أية لحظة يمكن أن يموت وينتقل الى الآخرة.

ولهذا لا ينبغي للمسلم أن تكون لديه الهشاشة النفسية التي تطبع شخصية الإنسان الملحد وغير المسلم عموما.

أنت لم تتزوج حتى هذه الساعة لسبب ما، فواجبك الشرعي ومقتضى الإيمان والانتماء إلى الإسلام هو (الصبر + الاحتساب)، فإما أن يفرج الله تعالى عنك في المستقبل القريب في الدنيا، وإما غدا في الجنة تكون لديك زوجات حسان، وليس زوجة واحدة. وهذا يشبه مسألة المستوى المعيشي: أنت لا تستطيع أن توفر لنفسك مستوى معيشة مرفه إلى حد جيد، فهنا لا يُقبل منك أن تقول: (إذا لم يتحقق لي الرفاه فأنا أفكر في السرقة والربا والغش لأحقق ذلك)، وإنما يقال لك: (واجبك أن تصبر وتحتسب) وفي نفس الوقت تسعى لتحسين مستوى معيشتك سعيا معقولا لا يكون على حساب دينك ومستقبلك في الآخرة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



#قاعدة

"كثرة الانتقاد تُولّد الابتعاد"

عندما تكثر من انتقاد شخص ما "شريك الزواج، ابنك، صديقك، جارك، الأجير عندك.. إلخ"، فأنت هنا تعمل على تشكيل الرغبة في نفسه للابتعاد عنك والهروب منك، لأنه لا يوجد أحد يقبل أن يتلقى النقد دائما.

كثرة الانتقاد للآخر تشحن قلبه بشعور الدونية، السلبية، الاحتقار، الفشل، وأنه عاجز عن أن يفعل شيئا له قيمة، بل هو نفسه ليست له أو لم تعد له قيمة عند منتقده، وهناك تتولد لديه الرغبة في الابتعاد والهروب.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



اليوم كثير من الناس كأنهم ينتظرون أدنى فرصة لقطع صلة بك..

خذ مثالا:

يموت له شخص، وبينك وبين مسافة ساعات، وأنت تكتفي في العزاء عبر الهاتف، وهنا قد يقطع الهاتف في وجهك، أو يضمر في نفسه قطع الصلة بك، لأنك لم تقطع ساعات لكي تقدم له العزاء🙄..

مبدأ هؤلاء الناس هو: لم يأت لتقديم العزاء ولو كان يبعد عشر ساعات بيني وبينه، أضعه في القائمة السوداء 😏

حقا؛ من يريد أن يساير تقاليد الناس وجهلهم يجب عليه أن يصبر لكثير من الخسارة والضغوط..

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



كنت أتجول قليلا في الفيسبوك؛ فوجدت بعضهم يعلق _للطعن في والحط علي_ بصورة منشور لي قبل سنوات، وقد قام _أو غيره_ بتزيين صورة المنشور لتثير الانتباه 🙃

فتخيل هذه العقول البائسة التي تذهب تفتش في منشوراتك القديمة، أو تحتفظ بمنشوراتك الحديثة، لتكون جاهزة _نسخ لصق_ سلاحا للطعن فيك عند الضرورة حين لا يعجبها بعض كلامك أو تعليقك.

وإذا كان هذا الأمر قد تعرض له كثيرون غيري، فهناك ما أشد من ذلك، وهو تصوير محادثة بينك وبين شخص آخر على الخاص أو جواب لك عن رسالة على الخاص، والاحتفاظ بها لحين الضرورة (الطعن فيك.(

كما نقول باللهجة المغربية: يا ربي السلامة مع من عايشين، نعوذ بالله



كم أضرت الضرر البليغ هـــذه المراهقة الفكرية، والأحـــلام الزائفة بأصحابها!! أمثال هؤلاء من تجدهم بعد شهر شهرين مـــــن الزواج يقولون: "اكتشفت أنها لا تعجبني"/ "لا أدري مـــاذا أفعل، فزوجي لا يملؤ عيني!!"

وفي الـرؤية الشرعية قال لها :

"اتيت لاخلاقك فلا ترفعي النقاب" 💜

يتظاهرون بأنهم ليسوا بشرا، أو بشر لكنهم من طبقة أعلى، فلا يعرفون غرائز البشر، ولا شهوات البشر... ثم، تكون هذه الأوهام نفسها سبب خراب زواجهم وبيوتهم!!



قال له: أناقشك في الموضوع؟

فقال له: هل قرأت فيه عامة مصادره؟

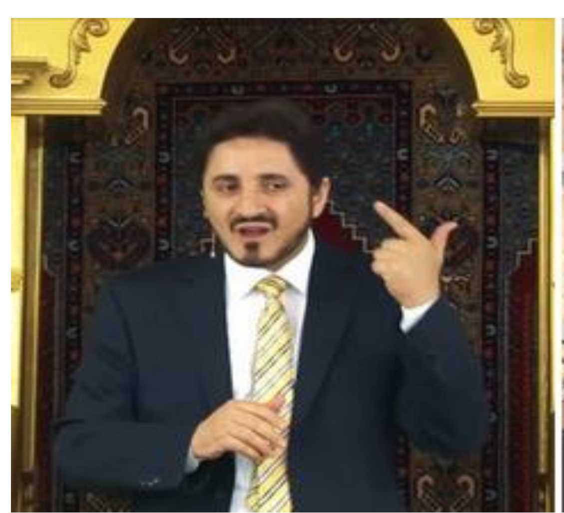
فرد عليه: لا.

فقال له: إذن أنت لا تستحق أن أتكلم معك، فذهب وتركه.

📌قلت: وهذا ديدن جمهور المصفقين الذين يحشرون أنفسهم في المسائل، تجده جاهلا ساذجا، ورصيده وحصيلته فقرات منسوخة من هنا وهناك، يحتفظ بها في هاتفه أو جهازه، ثم تراه يصول ويجول هنا وهناك، فهذا الصنف جدير بالعاقل ألا يتكلم معهم، وإنما يخاطب العقلاء من يستحق الخطاب. بالرغم من أنهم كثروا جدا بسبب حرية الكتابة التي وفرتها وسائل التواصل الاجتماعي.







قبل سنوات قليلة كان عدنان إبراهيم ملء السمع والبصر في وسائل التواصل الاجتماعي، كان ظاهرة صاخبة، تثير الكثير من الضجيج والصراعات والجدل، وكان عند أتباعه أشبه بنبي بعث في آخر الزمان!

ثم.. أين عدنان إبراهيم اليوم؟.. لا يكاد أحد يسمع به... لقد كان ظاهرة صوتية ثم تلاشت، وتلاشى معها ضجيجها وجدلها!

وفي العامين الماضيين أخذ نجم شخصية أخرى يسطع، وأيضا من أوروبا، من ألمانيا كما سطع نجم عدنان إبراهيم من النمسا.. إنه محمد بن شمس الدين. ونفس القصة التي حدثت مع عدنان تحدث الآن مع ابن شمس الدين، فهو الآن ملء السمع والبصر في وسائل التواصل الاجتماعي! وأيضا هو عند أتباعه كما كان عدنان عند أتباعه: العلامة، فريد الزمان، مجدد العصر، ابن تيمية القرن!

وكما هي السنة في كل ظاهرة صوتية، بعد مدة قد تطول أو تقصر، لابد أن يسكن صخبها، ويتلاشى ضجيجها، فكذلك لابد أن يكون مصير ابن شمس الدين كمصير عدنان إبراهيم.. الأمر مجرد مسألة وقت فقط!



#قاعدة

"القلوب قد تخطئ في أحاسيسها، كما قد تخطئ العقول في آرائها."

بعض الناس يتعاملون بمبدأ "إحساسي يقول"، ويرتّبون على ذلك قرارات، ومواقف، وانطباعات، كأن قلوبهم يوحى إليها، أو تطّلع على الغيب!

وهؤلاء يجهلون _أو يتجاهلون_ بأن الأحاسيس مثل الآراء، تتشكل في إطار مجموعة من المُدخلات والمعطيات، مثل المواقف المسبقة، الآراء القبلية، النظرة المؤطّرة للذات والآخر والحياة، التجارب والخبرات.. إلخ

فجدير أن تكون هذه القاعدة من معالم الطريق في "البحث عن السعادة."

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



يقول كيلي كلارك:

»اذا كان التطور صحيحاً؛ كما يجزم عالم الأحياء مايكل جيزلين، فعلينا جميعاً أن نكون متشككين، أي، كما أشرت سابقاً، منكرين على سبيل المثال لمعتقداتنا حول الماضي، والعالم الخارجي، والمستقبل، والأشخاص الآخرين، وحتى الآلهة.

ولكننا لسنا متشككين، فنحن نفترض الثقة في ملكاتنا الإدراكية، وبالتالي نفترض صدق غالبية معتقداتنا. ونحن نعرف أو على الأقل ندعي أننا نعرف، ما هو الوقت الآن، وما الذي تناولناه على الإفطار، ومن سنلتقي على العشاء، ونفترض مع كل هذا وجود العالم الخارجي/المادي، والماضي، وأن المستقبل سيكون مثل الماضي، وأنه يمكننا التعرف على أشخاص آخرين. ونعتقد أن العالم _هذا العالم المجسم المادي الحقيقي_ كان موجوداً حقباً طويلة في الماضي، وسيمتد في الوجود لحقب طويلة في المستقبل "وبطرق يمكن التنبؤ بها إلى حد كبير". ونؤمن بوجود أشخاص آخرين، ونخطط لمصادقتهم والتزاوج معهم وتجنبهم.

ومرة أخرى، نحن نفترض في كل ذلك أن ملكاتنا الإدراكية تعمل على نحو صحيح _أي تنتج على الأغلب معتقدات صادقة. فنحن نعتمد على تلك المعتقدات لنشق طريقنا في العالم. ولكن هل علينا أن نثق في ملكاتنا الإدراكية؟ هل لدينا ما يبرر تمسكنا بهذا الافتراض؟ أم يجب أن نعتبر أن العقل البشري يُظهر تصميماً جيداً، على الرغم من أنه تصميم لتحقيق أقصى قدر من اللياقة لا لصون الحقيقة؟ هل من الممكن أن يُقوّض التطور الثقة في ملكاتنا الإدراكية، ومن ثم، يُقوض تطلعاتنا إلى المعرفة؟«

(الله والدماغ: عقلانية الاعتقاد. ص ٢١٥. دار ابن النديم. ط ١/ ٢٠٢٢)

📌قلت: لهذا أشرت في كتابي "الإلحاد: الوهم المستحيل" إلى استحالة أن يلتزم الملحد بمعتقداته الإلحادية، وأن يعيش برؤيته المادية، في واقع نشاطاته وعلاقاته، لأن محاولة هذا الالتزام ستدفعه رغما عنه إلى الانتحار أو العودة إلى الإيمان.. راجع التفاصيل هناك إن شئت



بعض الناس إذا ذكرتَ لهم الموت، بادروا بالقول (نعوذ بالله).. وهذا من جهلهم وقلة عقولهم، كأنهم يتوهمون حياة بلا موت، وبقاء بلا فناء.



رأيت من مشاكل المتزوجين ما يكون شطره كفيلا بملء النفس بالنفور من التفكير في الزواج:

✓أحيانا يكون السبب الأكبر هو أم الزوجة، وبناتها.

✓أحيانا يكون السبب الأكبر هو أم الزوج، وأخواته.

✓أحيانا يكون السبب الأكبر هو الزوجة نفسها.

✓أحيانا يكون السبب الأكبر هو الزوج نفسه.

وهذا كله نتيجة حتمية لـ:

١-أحيانا لقلة الدين والتقوى.

٢-أحيانا لقلة المروءة والأدب.

٣-أحيانا لقلة الوعي والنضج

٤-أحيانا لقلة الرجولة والفحولة.

👈ولو قال قائل بأن الزواج اليوم مغامرة خطرة لصدق أيما صدق! لكن مع ذلك، يبقى الزواج غريزة أصيلة، ومكون مركزي، وسبب أساسي لاستقرار الحياة، وإنما نقول: احرص على حسن الاختيار ولا تستعجل، فإن خرج الأمر بعد الزواج كما تحب فالحمد لله، وإن كانت الأخرى فهي مصيبة نزلت بك فاصبر أو اهرب. وإلى الله عاقبة الأمور.



لخص الإمام الدهلوي في الجزء الأول من كتاب "حجة الله البالغة" مسيرة الفقه والاجتهاد والتقليد

✓فقبل القرن الرابع كان الفقيه يقع على المجتهد.

✓الاجتهاد في هذه المرحلة كان ميسورا لطالبه.

✓العامة يستفتون أي شخص معروف بالفقه.

✓لم يكن الناس يتقيدون بمذهب معين.

✓انتشر التقليد بعد ذلك لأسباب مختلفة.

✓كثر الجدل البارد، وحضرت أهواء النفس.

✓وضعت قيود معقدة للاجتهاد.

📌قلت: وقد تكلم الناس على مسيرة الفقه والاجتهاد والتقليد، ولا يخرج كلامهم بشكل عام عما ذكرت، منهم الغزالي في "إحياء علوم الدين"، والحجوي في "الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي"، وابن خلدون في "المقدمة"، وغيرهم.



الجاهلية المعاصرة مشبعة حتى التخمة بعناصر فاسدة تعمل على:

١–إلهاء العبد عن الله والآخرة.

٢–إذابة النفس في بوتقة الماديات .

٣–تخريب الحياة الزوجية والأسرية.

👈وبقدر ما يتوفر في بلد هذه العناصر الفاسدة "هوس المال، جنون الشهرة، عشق اللذات، محفزات الغرائز" يواجه من يريد الحفاظ على فطرته نقية صافية، وعلى اعتدال نفسه واحتياجاته، وعلى زواجه وأسرته = يواجه التحديات في سبيل ذلك!

نعوذ بالله من فتن هذه الجاهلية، وطغيان حراسها، وظلم أتباعها.



(هل فتاة ذات ١٦ عاما تصلح للزواج أم من الأفضل الانتظار قليلا؟)

🖊الأمر هنا يتطلب النظر إلى جملة معطيات:

📌بالنسبة للرجل:

١/فارق السن من الأفضل ألا يتجاوز ١٠ سنوات.

٢/السؤال عن هذا الرجل: دينه، أخلاقه، سمعته، عمله، السكن.

٣/هل هذا الشاب لديه المعرفة بأساسيات الحياة الزوجية الناجحة.

📌بالنسبة لهذه الفتاة:

١/هل تلقت في بيت أبيها على يد والدتها الإعداد لتكون زوجة صالحة.

٢/هل تلقت في بيت أبيها على يدي والدتها الإعداد لتكون رب بيت مثالية.

٣/هل لديها المعرفة بأساسيات الحياة الزوجية، وطبيعتها، وأهدافها.

👈إذا كان الأمر هكذا؛ فنعم، هذه الفتاة تصلح للزواج، وهذا الشاب يصلح للزواج. ومن هنا، فالقضية لا تتعلق بالسن، فكم من فتاة ذات ١٦ أو ١٨ عاما وما شاء الله عليها: زوجة ناجحة وربة بيت مثالية، لماذا؟ لأن أمها أحسنت تربيتها وإعدادها، بالإضافة إلى أنها قرأت بعض المقالات أو بعض الكتب أو استمعت لبعض الدورات والمحاضرات الزوجية، بالإضافة إلى أصالة فطرتها ومحافظتها على براءة الأنوثة فيها. وفي مقابل هذا، كم من فتاة ذات ٣٠ أو ٣٥ عاما ولا تصلح للزواج: لا زوجة مثالية ولا ربة بيت نموذجية، وإنما هي كومة من التفاهة والسلبية والتصورات البائسة المنتشرة بين شريحة واسعة من البنات بسبب الأفلام والروايات ووسائل التواصل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



أكاديمي انزعج لدعوة البنات والنساء المحجبات والمنتقبات بالابتعاد عن السباحة في البحر، لأنه منطقيا لا معنى لوجودها هناك بين الرجال، ولباسها بمجرد أن يلمسه الماء

يلتصق بجسدها فيصف أعضاءها، فيكون الفرق بينها وبين تلك العارية أن هذه تظهر بلون بشرة جسدها، وتلك تظهر بلون حجابها أو نقابها..

الأكاديمي انزعج وأكّد على أن هذه الدعوات تنفّر الناس من الدين، والإسلام دين يسر وسماحة، ونحن لسنا ملزمين بالأخذ بأقوال المفسرين والعلماء السابقين بخصوص آيات الستر والحجاب.

📌قلت: ذكرتُ في منشور البارحة بأن جمهورا واسعا من الآباء والأمهات هم السبب الأول في فساد بناتهم وانحراف أبنائهم، بعد أن ماتت فيهم الغيرة، وظهرت فيهم الدياثة. وهذا الأمر _كما ترى_ يشمل حتى أصحاب الشهادة الأكاديمية، وليس خاصا بالعوام الدهماء.

وإذا كانت المتبرجة فيها نزعة عهر خفية، وإلا لما لبست لباس العاهرات أو شبه العاهرات، فإن من يرفض دعوة المسلمات باتقاء الله والحذر من غضبه وعذابه بالتواجد في الشواطئ حيث يتواجد الفاسدون والفاسدات، وأصحاب الدياثة والمجون، يكون فيه حب للفاحشة، إذ أول أماراتها حب رؤية النساء متسعكات في الشوارع والشواطئ.

وليت شعري، ما الذي يدفع بفتاة أو متزوجة محجبة أو منتقبة للذهاب إلى الشاطئ وهي تعلم أنه يعج بالرجال والنساء شبه عرايا؟ أليست التقية العفيفة تنفر من التواجد في أماكن يكثر فيها الرجال، فكيف بالشواطئ والمسابح؟ هل تذهب هذه الأخت لتبرهن مثلا على سماحة الإسلام؟ وأن الإسلام دين الحياة؟ ولا يحرم المتعة البريئة؟ وذلك صاحبنا ذو اللحية والتدين، كيف تسمح نفسه بالسماح لابنته أو زوجته فضلا عن صحبتهما بالذهاب إلى الشواطئ والمسابح؟

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تجولت آنفا في حساب يدعي القائم أو القائمون عليه (وطبعا لا أحد يدري من يكون أو يكونون) أنهم ينشرون الوعي الرجولي بين الشباب، وكشف الحقائق المخفية بخصوص المرأة.

الحساب يذهب إلى أقذر البشر، من الزناة، والزانيات، والمتبرجات، والفاسدين، وفلانة تحدثت الصور والتقارير بأنها ارتبطت بفلان المشهور لأجل شهرته وأمواله،

ما يشبه هذا الدنس والرجس والقذارة أي عالم الزنا والخيانة والجنس والمال، من الشرق والغرب والشمال والجنوب، هو الذي يتخذه صاحب أو أصحاب هذا الحساب/الصفحة نموذجا معياريا للأنثى.

ماذا عن المرأة المسلمة التقية العفيفة الصالحة؟ بالنسبة لهم _من خلال منشورات الحساب وأمثال هذه الحسابات التي كما قلنا لا أحد يدري من يقف وراءها_ فهي في الواقع تشبه تلك الزانية الأوروبية/الأمريكية/الروسية/ الجنوب إفريقية التي تبحث فقط عن رجل الشهرة والمال، ويمكن أن تتخلى عن فلان إلى فلان آخر لأنه أكثر شهرة ومالا وخضوعا لرغباتها غير المحدودة. وتلك التي يقال بأنها امرأة مسلمة تقية عفيفة صالحة، فهي فقط لم تتح لها الفرصة مع الرجال أصحاب المال والشهرة والوسامة، فلا أقل من التخفي وراء التقوى والصلاح لخداع بعض الأغبياء الذين لا يعرفون أسرار الأنثى!

👈لقد قلت في أكثر من منشور> :الذكورية والنسوية كلاهما لفحة من نار جهنم<، والمسلم لديه مرجعية الوحي وأقوال أهل العلم من السلف فمن بعدهم، من هذا يأخذ تصوره عن المرأة، والزواج، والأسرة. أما حين يترك هذا، ويذهب يلهث وراء هذه الحسابات والصفحات والفيديوهات التي تجعل من زانيات وعاهرات أوروبا وأمريكا نموذج الأنثى، وهو يتمثل في السعار المجنون وراء الشهرة والمال والجنس والرغبات المادية فقط، ويمكن لإحداهن أن تنتقل بين عشرات الرجال [قبل مدة رأيت فيديو يسأل مجموعة من البنات الفرنسيات في العشرينات من أعمارهن: مع كم رجل مارست الجنس؟ بعضهن وصلن إلى عشرة رجال] = حين يفعل هذا المسلم، فهو واقعا يسعى في خراب حياته، لأنه لغبائه لم يفهم أن هذه الحسابات مشبوهة، وثانيا، أن هذه النماذج

المقدمة هي لنساء وبنات عاهرات لا يؤمن لا بالله ولا بالآخرة، بل ماديات حتى النخاع لأنهن يعتبرن الحياة فرصة لا تعوض فمن الطبيعي أن يلهثن وراء الإشباع المادي مع أفضل رجل ممكن شهرة ومالا وفحولة جنسية.

لقد حدثني أخ أنه كاد أن يخرّب بيته ويحطم علاقته بزوجته بسبب قراءته لمنشورات هذه الحسابات والصفحات المشبوهة، لولا أنه انتبه قبل فوات الأوان..... فخذ حذرك ولا تكن من الجاهلين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



أمريكا خلال تاريخها القصير جدا؛ أعطت مثالا سيئا عن احترام حقوق المرأة. فخلال هذا التاريخ لم يسبق أن تمكنت أية امرأة من الوصول إلى سدة الحكم، رغم محاولات ٣٠ مترشحة خلال القرن ونصف القرن الماضي.... حقا؛ إن أمريكا لا تحترم جيدا المرأة، ويبدو أنها لا تعترف بالطاقات الجبارة للمرأة 😎



من الحالات العجيبة التي مرت علي: آباء وأمهات يجبرون بناتهم على السفر إلى بلد أجنبي لمتابعة الدراسة، للحصول على الشهادة ثم العودة إلى البلد للحصول على وظيفة مرموقة!

هذا الأب وهذه الأم كيف ينامان مرتاحين وابنتهما بعيدة عنهما في بلد أجنبي؟ هل فعلا هذا الأب تكون نزعة الغيرة لا تزال قائمة في قلبه؟ ألا يفترض هذا الأب وهذه الأم أن تتعرض ابنتهما للاغتصاب؟ ألا يفترض هذا الأب وهذه الأم أن تستجيب ابنتهما للإغراء

والغواية من "شاب وسيم خدعها بالحب والغرام والوعد بالزواج" أو "صديقة منحرفة زيّنت لها المصاحبة والمغامرات الغرامية"؟

هذا الأب وهذه الأم يفعلان ذلك لأجل المال، فبُعدا لأب ماتت الغيرة في نفسه، وبُعدا لأم ماتت عاطفة الأمومة في نفسها، وبُعدا لأبوين يضحيان بفلذة كبدهما لأجل المال والوظيفة.

حقا، نحن نعيش في عصر الدياثة.. فلا الأب له رجولة ونخوة وغيرة، ولا الأم لها عاطفة وحنان ورحمة.



الحمد لله؛

منذ زمن بعيد قررت عدم الخوض في المهاترات الفيسبوكية بين مدعي السلفية والأشعرية، ولا تزيدني الأيام إلا مصادقة على قراري.

أنا أقرأ في مجال الاعتقادات ومقالات الفرق المتكلمة، سواء الكتب القديمة أو البحوث المعاصرة، وألجم قراءاتي بين دفات هذه الكتب والبحوث.

هنا في هذه الكتب والبحوث تجد المناقشات المؤصلة (حسب تمكن المؤلف من الموضوع، ومهارته في التعبير عن المسائل) بعيدا عن صخب المهاترات.

يتزعم هذا الصخب والضجيج شخصيات تكاد تضع عليها علامات استفهام كبرى من حيث الدوافع والأهداف، لأن سلوكها يؤكد هذه الشكوك!!

الذي حدث هنا؛ هو أنك تجد صبيانا في السن والعقل، لا يقرأ أحدهم كتابا واحدا في الشهر أو الأشهر، ومع ذلك لديه هوس بالتكفير والجرأة العارمة على العلماء، ولو استفهمته لماذا قال العالم الفلاني مقالته؟ وما هي أصوله التي بنى عليها؟ وهل تجزم على الله بكفره بمقالته هذه؟ وغير هذا من الاستفهامات = لما وجدت منه إلا ما يصح أن تجده من مراهق في عقله ودينه!!

👈ابتعد خير لك عن هذه المهاترات والشخصيات، فإذا كنتَ تريد أن تفهم مقالات السلفية/الأشعرية فدونك كتب القوم الموضوعة لذلك، والمؤصِّلة لمقالاتهم، فبهذا تفهم الأمور كما ينبغي بعيدا عن الصخب والضجيج.





صفوت بركات
13 س ·

صفوت بركات
22 يوليو 2021 ·

من المؤسف أن الصدام الصينى الأمريكى يقترب ويأخذ خطوات مطرده وقطاعات جديده وتلك القطاعات الشرق الأوسط مما سيجعلنا نشهد ومن اليوم لعامين تغيرات دراماتيكيه وجميع الكيانات فى تشظى وسيولة وحتى المكايفيليين من الحكومات لن تنقذهم المكايفيلية لأن القوى العظمى حددت جغرافيا الصراع وأطرافه وقرابينه واحتمالاته وأهدافها التى تعمل عليها والتى فى سبيلها ستضحى بكل من عمل خادما أو موظفا او أداة من ادواتها وإلى 2024 ستتغير خرائط كثيرة على مستوى الجغرافيا والاجتماع والاقتصاد والكيانات ولا يعلم أحد مصيره فمن يظن أنه شريك قد يكون قربان ومن يعمل على أنه حليف قد يكون ضحية ومن يعمل بولاء تام قد يكون وقود وحتى الكيانات الصلبة من جيوش وشرط لا يعلم أحد مصيرها ولمن ستخدم فى المستقبل

لهـــــذا على من يعمل في الجيش والشرطة والأمن عموما، أن يراجع نفسه قبل فوات الأوان....

فيوشك أن تبدأ الطاحونة في طحن كل شيء، وهـــــذا العسكري أو الشرطي والأمني عمـــوما سيكون مجرد بندقية ضد الشعب.

لكن، الويل ينتظره بعــــد الموت مباشرة، فلا يوجد في الإســـــلام شيء اسمه (أنا عبد المأمور، أنفذ الأوامر فقط)، بل يوجد شيء اسمه (أنا عبد الله، أتبع شرعه فقط، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق). وقد قص الله تعالى علينا بأنه لم يعذر جنود فرعون رغم أنهم كانوا ينفذون الأوامر فقط.

إن الصدام الذي يتحدث عن المفكر الاستراتيجي صفوت بركات قادم لا محالة، والجميع يعلم ذلك، كما أن الجميع يعلم أن شروط هذا الصدام أوشكت على توفيرها كلها لتنطلق شرارة المعركة، وأيضا يعلم الجميع أن الجميع يتسابق لإعداد العدة اللازمة للانتصار أو على الأقل البقاء.

فمن نصح لنفسه، وذكر الموت والآخرة، تأمل هذه الحقيقة، حتى لا يكون بندقية في معركة يحرص "الكبار الدوليون" على تصفية حساباتها، وضمن ذلك ستطير رؤوس كبيرة

كانت تعتقد بأنها بأمان لأنها حليف أو بعيدة عن شرارة الحرب، لكن هذه الرؤوس لن تتردد في حشد جنودها لمحاولة منع سقوطها، فمن الخاسر هنا في الدنيا والآخرة؟ الرؤوس + المدافعون عنها.

اللهم امكر لهذه الأمة، وهيئ لها من أمرها رشدا، فقد تظاهر عليها الأعداء والمنافقون من كل جانب.



د.هاني درغام

10 س ·

ولا يزال مسلسل رقص الفتيات في حفلات التخرج مستمراً!

ولا يزال معين الحياء ينضب رويداً رويداً حتى ينسلخ المرء من لباس الإيمان ، وحينها ينقض الشيطان على فريسته بكل قوة وشراسة ، ويقودها إلى مراتع الهلاك في الدنيا والآخرة .

ولا يزال (بعض) أهل الحق في انشغال بمعارك جانبية لا يلتفت إليها عوام الناس !

رأيت آنفا فيديو لأم مصرية، خرجت تتكلم بعد أن انتشر فيديو لابنتها وهي ترقص في حفلة تخرج (ضمن موضة رقص البنات في حفلات التخرج = ولا ترقص أمام الناس إلا فاجرة فاسقة)، بملابس لا تلبسها إلا العاهرات هذه الأم خرجت تستنكر عشرات التعليقات على الفيديو حيث استنكروا تصرف ابنتها، واتهمت المعلقين بقلة الأدب، مؤكدة أن ابنتها طيبة ظريفة وبريئة وخجولة جدا. والبنت كانت ترقص لمجرد التعبير عن سعادتها. والتعليقات "أتعبت البنت نفسيا."

هذا الصنف من الآباء والأمهات اليوم كثيرون في مجتمعات يشجعون بناتهم على الانحراف والفساد بلبس الملابس المثيرة جنسيا للشباب والخروج بها إلى الشوارع والجامعات وغير ذلك، فكم رأينا في شوارع "بلداننا المسلمة ومجتمعات المتدينة بالفطرة والمحافظة بطبيعتها" من فتيات خرجن مع الأب والأم بملابس تلبسها الزوجة الحيية لزوجها وراء الأبواب المغلقة.

هؤلاء الآباء الفسقة الفجرة هم أول سبب انحراف كثير من شباب وبنات اليوم. وهم واقعا يخرّجون جيل الدجال الأكبر، ويحضّرون له أتباعه. نعوذ بالله من فتن هذا الزمان الأسود



أنصحك كما أنصح نفسي:

استعد نفسيا، وإيمانيا، وفكريا، وفقهيا، للمرحلة القادمة.. وهي بالنسبة لك ذات شقين:

&الأول: شدائد وزلازل،

&الثاني: جهاد ومعارك،

👆هناك إجماع على أن الأوضاع تتجه نحو الانفجار، وبوتيرة متسارعة جدا، وعامة هذا الأمر سيكون في جغرافيا العالم الإسلامي، خصوصا منطقة ما يسمى بالشرق الأوسط.

المستكبرون الدوليون يلعبون لعبة النار، لأجل مصالحهم، وموازين القوة، وأجندات بعيدة المدى، ولهذا فالجميع يسارع الزمن في الاستعدادات ووضع الخطط ومحاولة ضبط مسارات الأحداث لصالحه،

ولكن هيهات فمكر الله تعالى بهم أعظم مما قد يخطر بالبال، وهو يدفع بهم نحو مصيرهم المحتوم.. مصير العقاب الشديد جراء طغيانهم وفسادهم وجبروتهم في الأرض!

نعم، ستكون هناك فوضى عارمة، فالقوى الكبرى "أمريكا، الكيان، روسيا، الصين.. إلخ" لن تقبل بإزاحتها بسهولة، كما أنه في خضم الضغوط الشديدة عليهم، والشعور بالتحدي الوجودي لهم تعمى البصائر، ليحل محل التفكير الهادئ الخبط والخلط والعجن، فتكون النتائج شديدة على الأرض.

📌لهذا استعد، وجدد النية، فكم من نية رفعت صاحبها إلى الفردوس الأعلى. واسأل ربك العافية والسلامة، فما أعطي العبد بعد الإيمان واليقين أفضل من العافية، لأن القلوب لا أمان لها، فلهي أشد تقلبا خصوصا عند حلول الفتن والابتلاءات العظيمة من القدر في غليانها.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



هناك الكثير من أسرار الأرض غير مكتشفة حتى الآن رغم التـــطور التكنولوجي الهائل.. مع هذا يأتي من في قلبه كفر وزندقة ليصـــرخ: أين يأجوج ومأجوج الذي أخبركم به دينـــــكم ونبيــكم بأنهــــم سيخرجون في آخر الزمان وهـم الآن مســـــــجونون في منــطقة جغرافية تعزلهم عــــــن البشر، فالعلم اليــــوم لم يترك شبرا في الأرض إلا فتشه!!!

sky news عربية

راديو مباشر

الرئيسية علوم الأخبار العاجلة أخبار شرق أوسط

اكتشاف قارة مفقودة بين كندا وغرينلاند تشكلت قبل 60 مليون سنة

قبل 22 ساعة

ترجمات - أبوظبي

القارة المفقودة بين غرينلاند وكندا

اكتشف باحثون في جامعة ديربي البريطانية بالصدفة كتلة أرضية يبلغ طولها أكثر من 400 كيلومتر أسفل مضيق ديفيس، بين كندا وغرينلاند، أثناء دراسة الحركات التكتونية للصفائح في المنطقة.

وأوضح الباحثون أن القارة الصغيرة الأولية لمضيق



تخيل بأن البعض لا يزال يعتقد بأن ما يجري بين الحوثيين وحزب نصر الله وإيران من جهة ودولة الكيان وأمريكا وحلفائها = يعتقدون بأن ذلك مجرد مسرحية!!

أية عقول بائسة يحملها هؤلاء؟؟ !!

وكما قلنا: ليت هؤلاء يطالبون حكومات المحيط التي تدعي أنها سنية، بأن تلعب نفس هذه المسرحية مع الكيان وأمريكا!!!

مشكلة جماعة مجرد مسرحية أنهم يعتقدون في أنفسهم الذكاء الخارق، ولهذا اكتشف حقيقة ما يجري منذ أشهر، أي إن الأمر كله مجرد مسرحية!!!



هذه المرأة التي تصرخ في الشارع (هناك فيديو منتشر هذه الأيام لامرأة مع زوجها سياحة في بلد أجنبي تصرخ مستهترة بلا أدنى احترام لزوجها الذي حاول تهدئتها)، أو تسجل فيديو تصرخ فيه من ضغوط الواقع = إذا كانت متزوجة فكيف يعيش معها زوجها وراء الأبواب المغلقة؟! وإن لم تكن متزوجة فكيف سيعيش معها زوجها وراء الأبواب المغلقة؟!

عهدنا أن المرأة الحيية، العفيفة، التقية يكون بالنسبة لها من سابع المستحيلات أن يسمع الرجال صوتها مرتفعا، فما الذي دهى البنات والنساء اليوم فصارت إحداهن تعتبر الصراخ دليلا على قوة شخصيتها واستقلالية تفكيرها!!

ولكن، هل فعلا هذا الصنف من البنات كبرن في بيت خيمت ظلال رجولة الأب والأخ على أجوائه؟! ورأين الأم حيية هادئة في كلامها مع زوجها ومع أبنائها؟!





الصورة الأولى: خبز وزيت وشاي.

الصورة الثانية: أطبقـــات متنوعة.

سواء أكلتَ ما في الصورة الأولى

أم أكلت ما في الصورة الثانية، فأنت حتماً ستشبع، فبطنك لا يمكنها أن تعترض على ما تلقي فيها.

لكن، ما هو الفرق بينهما؟

الفرق؛ أنك إذا كنتَ تريد مجرد الشبع فيكفيك خبز وزيت وشاي، وتحضير كل هذا ليس مرهقا، كما أن تكلفته المادية قليلة،

أما إذا كنتَ تريد مع الشبع التأنق والإمتاع، فلابد لك من أطباق متنوعة. غير أن تحضيرها مرهق جدا، وأيضا مكلف ماديا كثيرا.

ومن المؤكد أنك لن تحصل على لذة التأنق والإمتاع مع الشبع إذا اقتصرت على مجرد الخبز والزيت والشاي. وهذا يعني أن حصولك على تلك اللذة والمتعة يتطلب منك بذل مجهود مناسب لقيمتهما.

إذا علمتَ هذا التصوير، فاعلم أن الشخصية، والزواج، والحياة، والعقل، كل ذلك لديك خياران فقط: إما أن تقتصر على (أي شي وخلاص)، لأن غرضك هو (اقضي والسلام)، وهذا يعني أن شخصيتك، زواجك، حياتك، عقلك كل هذا سيعاني من ضحالة، وسطحية، وسذاجة، لكن رغم بؤسك وتعاستك، فقد ربحت أنك لم تبذل أي مجهود.

وأما الخيار الثاني، فهو أن يكون هدفك أن تكون راقيا، ثريا، متنوعا، في شخصيتك، زواجك، حياتك، تفكيرك، لأن غرضك لا يقتصر على (اقضي والسلام) ولهذا فالمهم بالنسبة لك هو (اي شي وخلاص)، وإنما غرضك أن تعيش إنساناً في أفق الربانية الوضيئة التي تمنح حياتك بمختلف مظاهرها أبعاداً ومستويات، وثراء ونماء، ورقيا وسموا.

مشكلة كثيرين إذن، هي أنهم يريدون حياة الخيار الثاني، لكن بدون بذل المجهود المناسب لقيمة هذا الخيار، كمن يريد التأنق في طعامه لكنه بدون أن يدفع فلسا واحدا أو بدون أن تقضي هذه الزوجة في المطبخ الساعتين والثلاث. فكذلك هؤلاء يريد أحدهم أن يكون في تفكيره ووعيه عميقا وناضجا لكن بدون بذل المجهود في الدرس المنهجي والقراءة المؤصلة، ويريد حياة زوجية نموذجية لكن بدون بذل أي التزام بالسلوكيات التي تحققها.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



الضــــــربة (الصينية أو الروسية = الاحتمال الأقـوى) لنظام التشغيل لمايكروسوفت فتسببت في خسائر عظيمة: فنــادق، مطـــــــارات، قطارات، مؤسسات، وغيـر ذلك، هـــــذه الضربة علامـــــة على أن الحـــــرب الإلكترونية أشــد فتكا مــــــن الحروب التقليـدية، وأن الحرب الكبرى القــادمة لا يمكن تخيلها مـــــــن حيث الحـجم والأضرار والنتائج، لأنها ســتكون مزيجا مــــن الحـــرب السيبرانية والحرب العسكرية.

مركز الخطّابي للدراسا

■ عطل فني يؤثر على خدمات العديد من شركات الطيران والبنوك في العالم بعد خلل أبلغت عنه "مايكروسوفت" في نظامها.

• مطارات عالمية ومؤسسات صحية ووسائل إعلام حول العالم تعلن عن خلل تقني بأنظمتها وتأجيل عدد كبير من رحلات الطيران.

• وسائل إعلام إسرائيلية: عطل تقني عالمي يؤثر على أنظمة الكمبيوتر في جميع أنحاء #إسرائيل.

• #أستراليا: الانقطاع الإلكتروني مرتبط بمشكلة بشركة الأمن السيبراني العالمية كراود سترايك.

• #ألمانيا: وقف حركة الملاحة الجوية في مطار #برلين بسبب خلل في أنظمة الكمبيوتر.

• أكبر شركة مشغلة للسكك الحديدية في #بريطانيا تواجه مشاكل فنية واسعة وتحذ من إلغاء رحلات.

• شركات طيران أمريكية كبرى توقف جميع رحلاتها بسبب مشكلة في الاتصالات، وكذلك بعض الشركات في #الهند و #تركيا.

■ الخطابي: تيلغرام | فيسبوك | تويتر | ويب | يوتيوب

لهذا قلت في أكثر من منشور بأنه (ربما والعلم عند الله) أن فناء هذه الجاهلية المعاصرة سيكون بنفس الوسيلة التي استكبرت وطغت وتجبرت وأفسدت بها في الأرض: أي التقنية والتكنولوجيا،

وسر هذا؛ أن العبد إذا طغى بشيء، كان هلاكه به، من باب (العقوبة من جنس العمل)، كأن القدر يقول له: هذا الذي تجبرت به وأفسدت به في الأرض واغتررت به بنفسك، ونسيت به ربك، نجعله إذلالا لك سبب هلاكك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



حقيقة:

"لا يمكن أن يجتمع في قلبك حب الدنيا وحب الآخرة بشكل متساو، بل لابد أن يكون أحدهما أكبر من الآخر. ثم لابد أن يتزاحمان إلى أن ينفي أحدهما الآخر"

وهذا التزاحم بين حب الدنيا وحب الآخرة إلى أن ينفي أحدهما الآخر، ينبني على أمور:

✓1✓مدى معرفتك بحقيقة الدنيا.

✓2✓مدى معرفتك بوجودك في الدنيا.

✓3✓مدى معرفتك بحقيقة الآخرة.

فإذا عرفت الدنيا بأنها عبارة عن وجود فانٍ متناه، وهو مدة عمرك فيها،

وعرفت أن الغاية من وجودك فيها هو التحقق بواجبات العبودية لخالقك،

وعرفت من ثم، أنها دار ابتلاءات، وضغوط، وشدائد، وأنها لن تصفو لك، ولن تدوم فيها.

ثم عرفت أن الآخرة عبارة عن وجود زمني أبدي بلا نهاية، إما في الجنة أو النار،

وعرفت أن الجنة عبارة عن الكينونة في جوار الرب تبارك شأنه الذي أبدعك، وأبدع هذه العوالم المذهلة المدهشة، وأنك تراه مباشرة وتسمع كلامه، كما أنك ستكون في مجتمع الأطهار من الأنبياء والمقربين والملائكة،

وعرفت أن النار عبارة عن عذاب لا نهاية له، في حرمان رؤية الرب جل جلاله وعدم سماع كلامه العظيم، وصحبة الأطهار القديسين،

إذا عرفت كل هذا فإنك تجد بقدر ذلك في نفسك التجافي عن الدنيا والإنابة إلى الآخرة، إلى أن يتطهر قلبك كلية من شوائب حب الدنيا، ويتنور كلية بحب الآخرة. فلا تزال تجد غصة لبقائك في الحياة، وشوقا إلى الآخرة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



المنافقون في المغرب يروجون لـ ((الإسلام الأمازيغي))، وهذا التطور جاء بعد الترويج سابقا لـ ((الإسلام المغربي)).

يذكرنا هذا بمهاجمتهم للحجاب والنقاب بدعوى أنه لباس دخيل، في حين يوهمون الناس بأن التبرج والعري المستورد من أوروبا شيء أصيل في الحرية المغربية.

هكذا دأب المنافقين في كل زمان ومكان، لا يزال فريق منهم يتخفى وراء الإسلام لكي يهدم الإسلام من الداخل.





ل تعلم أن هذا الرجل الخمسيني، "فوزي الكركري" أنشأ طريقة صوفية في المغرب، ورغم أنه جاهل جدا، لا يحـــــسن شيئاً، إلا إنه استطاع خداع حشود كثيرة مـــــن الخلق، داخل المغرب وخارجه، ولا يتردد في التقاط صور عيشه المرفه في سفرياته *حول العالم!

لقد استطاع خداعهم وهو جاهل، فبالله عليك كيف تتصور الحال إذا خرج الدجال الأكبر ومعه تهاويل العجائب حتى إن النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا بالهروب من فتنته؟!



رسالة المسلم في الحياة:

هناك قدر مشترك بين كل المسلمين حول هذه الرسالة الحياتية، وهي تتمثل في :

١/الحرص على إتيان طاعة الله تعالى.

٢/ الحرص على اجتناب معصية الله تعالى.

٣/الحرص على التقرب إلى الله تعالى.

فهذا المعنى الكلي يشمل كل المسلمين، أعني من حيث الأصل، بمختلف طبقاتهم وأزمانهم.

ثم بعد ذلك يختلف المسلمون في ممارسة هذا القدر المشترك (لا نتحدث هنا عن الفرائض والمحرمات التي يجب على الجميع الالتزام بها) بحسب مجموعة من الاعتبارات المتعلقة ب:

١/ الإمكانيات.

٢/الأوضاع.

٣/الزمان والمكان.

وفي هذا تختلف رسالة العالم، عن رسالة التاجر، عن رسالة الموظف، عن رسالة الغني، عن رسالة الفقير، عن رسالة الحاكم، عن رسالة الصحفي.. إلخ.

فانظر إذن، من أنت؟ وأين أنت؟ وما هي إمكانياتك؟ وما هي أوضاعك؟ لكي تفهم طبيعة الرسالة التي يجب عليك القيام بها، حتى لا تتوهم بأن "رسالة المسلم في الحياة" خاصة بفئة معينة من الناس، كالعلماء والحكام، وبما أنك لست منهم إذن فأنت خالي الذمة أمام الله تعالى من هذا الواجب.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



احذروا الأحاديث والأخبار الضعيفة التي يروج لها الدعاة الجدد وأصحاب برنامج الوعظ الهادئ.

لا عذرك لك، فاليوم لديك مواقع وتطبيقات متخصصة في الأحاديث النبوية، وبيان أحكام أهل العلم عليها.

هذا الداعية ليس حجة في نفسه فكيف تحتج أنت به؟

بل ربما لو قلنا: كل حديث أو خبر يذكره هؤلاء مشكوك فيه حتى يثبت العكس لما أبعدنا كثيرا.

ومن أكثر ما ينبغي أن يكون هذا التشكيك حول الأحاديث التي ينقلونها التي تعرض بالنسبة لهم ((تكريم الإسلام للمرأة))، فبعض هؤلاء لديه "عقلية مُنَسْوَنَة" فيجد من نفسه دافعا لاستحضار أي حديث وأي حدث لتوكيد فكرته ((خروج المرأة ومشاركتها في الفضاءات العامة، لأنها مستخلفة في الأرض مثل الرجل، ولديها طاقات جبارة يمكن للأمة أن تستفيد منها.))

بل إذا كنتَ تعظم قدر دينك ولا تعبث بإسلامك، فيجب عليك أن ترجع في كل حديث يُذكر إلى شروح العلماء، فعامة الأحاديث قد علّق عليها العلماء بشروحات وأنظار وتوجيهات.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قاعدة:

"من تهاون في البدايات ندم في النهايات"

طبق هذه القاعدة على الزوجية: ستجد أن كثيرين يتهاونون مع تفريط الزوجة في القيام بواجباتها الزوجية والمنزلية، فيمر العام الأول ثم الثاني فالثالث، ويأتي طفل أو طفلان، ثم يجد الزوج نفسه عاجزا عن الاستمرار في هذا الوضع، لكن في نفس الوقت لا يعرف

كيف يتصرف مع هذه الزوجة، وهنا يكون بين خيارين أحلاهما مر: يطلقها بالأبناء وهذه مشكلة، يمسكها ويستمر الحال على ما هو عليه وهذه مشكلة!

وكما ترى، فهو تهاون في ضبط علاقته الزوجية منذ الشهر الأول، فدفع الثمن غاليا مستقبلا، ولو أنه كان تعامله مع زوجته مزيجا من الحزم واللين، والشدة والرفق، لكفى نفسه هذه المشاكل والضغوط مستقبلا.

وهذا يشمل حتى الزوجة التي تتهاون مع زوجها، فتتركه غارقا مثلا في مشاهدة الصور و الفيديوهات الماجنة، أو الدردشة مع الرخيصات في مواقع التواصل أو حتى مع "زميلة الشغل"، أو حرمانه لها عاطفيا ونفسيا وجماعيا، أو اللامبالاة بواجباته المادية تجاه البيت والأسرة، أو يكون ممن يتعاطى الخمور، أو تسمح لوالدته وأخواته بمعاملتها على أنها خادمة عندهن = فهذه الزوجة لابد أن تدفع الفاتورة غالية جدا مستقبلا، عندما نجد نفسها بين طلب الطلاق بطفل أو أكثر أو الاستمرار لكن في جحيم لا يطاق!

👈القاعدة يمكن أن تنزيلها على العمر، والعلم، وغير ذلك

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



حين تتذكر المشايخ والعلماء والمفكرين والأكاديميين القابعين في سجون الطواغيت في بلداننا، أمثال عبد العزيز الطريفي وإبراهيم السكران وعبد الله الشهري ومئات أمثالهم، وقد حكم عليهم القضاة المجرمون بالسجن لسنوات طويلة = هنا تنسى حقا أن لديك مشاكل وفي حياتك صعوبات، وأنك تحت ضغوط وشدائد!

اللهم أنزل على تلك الجماعة المباركة في سجون الجبابرة، الصبر والسلوان، والسلام والطمأنينة، والإيمان واليقين، وفرج عنهم عاجلا غير آجل، وعافنا مما ابتليتهم. آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى. آله وسلم وبارك



صحيح أن المرأة الموظفة تربح مالا من شغلها، لكنها تدفع ولابد الثمن. والثمن يكون في صور شتى: إما تحرش صريح أو بتلميح، وإما ضغط من المسؤولين، وإما بسوء تعامل من المدير والموظفين، وغير ذلك.

ولكل رجل، لا يبالي بخروج زوجته لأجل العمل، يجب عليه أن يفهم هذه الحقيقة جيدا، حقيقة أن زوجته بذهابها إلى الشغل تدفع الثمن باهظاً، من نفسيتها وشخصيتها، وأحيانا من كرامتها وأنوثتها.





شاهدت الفيديو المنتشر لطبيبة مصرية، تهجم عليها محافظ سوهاج، وتعامل معها بإهانة وسلبية. (الصورتان لها ولزوجها)

قلت: الله أعلم بدوافعها لهذا العمل، ومدى حاجتها إليه، لكن، المقصود هنا أن المرأة صحيح أنها تربح مالا من شغلها، لكنها تدفع ولابد الثمن. والثمن يكون في صور شتى:

إما تحرش صريح أو بتلميح، وإما ضغط من المسؤولين، وإما بسوء تعامل من المدير والموظفين، وغير ذلك.

ولكل رجل، لا يبالي بخروج زوجته لأجل العمل، يجب عليه أن يفهم بأنها تدفع الثمن باهظاً، من نفسيتها وشخصيتها، وأحيانا من كرامتها وأنوثتها.



سألني سائل سؤالا معناه هو:

ما حكم المعلم/الأستاذ، في المرحلة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية، والجامعية يدرّس موادا دراسية يعلم أنها تتضمن تزييفا لحقائق الشرع والعقيدة، في إطار تغيير المناهج الدراسية في البلدان العربية والإسلامية لإخراج جيل بلا هوية أصيلة، ولا انتماء وثيق، ولا إدراك ناضج للعقيدة وقيم الإسلام، ولا وعي صحيح لتحديات الأمة وأعدائها؟؟؟

قلت: هذا سؤال مهم، وجدير بأهل العلم المتخصصين في الفقه أن يقوموا لله قومة الحق في بيان الحق، فإن مثل هذه القضايا من أهم ما ينبغي الاشتغال عليها وبيان حكم الشرع فيها .

وجدير بهذا الصنف من الموظفين أن يتذكروا يوماً يدخلون فيه قبورهم، فيُسألون، ولا يكون معهم معين ولا نصير، إلا ما قدموا، بعد أن تركوا الدنيا والوظيفة والمال وراء ظهورهم. فإن الساكت عن الحق قد يُعذر، لكن الهالك من روج للباطل، أو نصره ولو بشطر كلمة، أو سعى في ترسيخه بين الناس، وتنشئة الأجيال عليه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قال بعض أهل العلم ما معناه :

لا تدع على ظالمك، فربما جاوزت الحد في دعائك فصرتَ أنت الظالم، ولكن قل: حسبي الله ونعم الوكيل، وفوّض أمرك معه إلى الحكم العدل، فما يقضي الله تعالى به خير.

قلت: وهذا معنى شريف، فأنت بهذا المسلك تخرج من حولك وقوتك إلى حول الله وقوته، وتعلن بين يدي الله تعالى استسلامك وضعفك وفقرك وعجزك، فيكون هو سبحانه المتولي لأخذ حقك من ظالمك.

واعلم، أنه لا يخرج إنسان من الدنيا دون أن يصله ثوابه أو عقابه، ثم يوفّى أجره أو عقابه في القبر ثم في الحشر. ولهذا اطمئن، فلا تقل: لقد كبّدني هذا الظالم خسارة عظيمة، بل جدير بك أن تقول: لقد أهداني ثوابا جزيلا. وذلك أن لا شيء عند الله يضيع ويذهب سدى، فإنه تبارك شأنه يمهل حتى يظن المغرور أنه نسيه، لكنه لا يهمل، وإذا أخذه أخذه عزيز مقتدر.

ليت شعري؛ ماذا فات من كان الله معه، وماذا ربح من كان الله عليه!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



لقد بلغت ٤٠ عاما، ولم أحقق أية نجاحات: لا زواج، لا أسرة، ولا أملك سيارة ممتازة، ولا منزلا فخماً، نعم، وليس لدي رصيد في البنك. أشعر أن حياتي بلا قيمة ولا معنى، وأني شيء زائد فقط.

👈هذا المعنى في الفقرة المذكورة رائج كثيرا، حتى إن البعض يجعل بلوغك الأربعين وليس لديك سيارة ولا منزل ولا رصيد بنكي جيد، علامة على فشلك وكسلك، وأن حياتك بلا قيمة ولا معنى.

ونحن نقول بأن هذا القول والتصور يليق بالرؤية العلمانية المادية. نعم، فمن الناحية المادية والعلمانية إذا لم تحقق تلك الأهداف وقد بلغت الأربعين فأنت شخص فاشل،

كسول، لا قيمة لك. لماذا؟ لأن الرؤية العلمانية المادية تحصر الإنسان في بُعد واحد، هو البُعد الدنيوي، المحدود بحدود الأرض، والمسقوف بسقف الماديات.

أما عندنا نحن أصحاب المرجعية الإسلامية الربانية فالأمر مختلف تماما، لأن معاييرنا مختلف عن معاييرهم. هم يأخذون معاييرهم من رؤيتهم المادية التي تتعامل مع الإنسان على أنه مجرد كائن ذي بُعد واحد "أرحام تدفع وأرض تبلع". أما نحن فنأخذ معاييرنا من رؤيتها الربانية التي تتعامل مع الإنسان بمنطق مركب، فالإنسان ليس ابن هذا العالم المادي الدنيوي، ولهذا فهو هنا للقيام بواجب محدد وهو العبودية لله تعالى، وعمره لحظة عابرة في خط الأبدية، وفي أية لحظة قد ينتقل إلى عالم الأبدية، وهناك سيتحدد مصيره الخالد في الجنة أو النار، على مدى التزامه وقيامه بواجبات المهمة التي أوجده الله تعالى لها في الدنيا، أي التوحيد والإيمان والعبادة والطاعة والاستقامة.

ومن هنا نفهم بأن معايير النجاح عندنا ليست كمعايير النجاح عندهم. بل أكثر من هذا، فنحن عندنا أن العبد إذا بلغ الأربعين ينبغي عليه أن يستعد للانتقال إلى عالم الأبدية، لأنه الآن يسير في المنحدر نحوها، ولهذا ينبغي أن يجدد الإيمان، ويصلح صلته بالله تعالى، ويحرص على القربات والأعمال الصالحة، وأن يؤطر علاقاته ونشاطاته وطموحاته بالأحكام الشرعية، والقيم الإسلامية، حتى وإن في اعتبار الرؤية المادية ليس ناجحا كما ينبغي، فهذا لا يهم، لأن التخفف ما أمكن من قبضة المادية مطلب شرعي عندنا، وضبط طلب الدنيا وعدم اللهاث المسعور وراءها مطلب شرعي كذلك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



(لو فرحت زميلتك في الشـــــغل هتاخذ ثواب)

قلت: لو أنه اقترح مثلا (أن يعمل الرجل دغدغة لزميلته في الشـغل سيكون الثواب أكبر، لأن فرحتها ستكون أكبر، والثواب على قـدر الفرحة..)

احذروا الدجاجلة المعممين، فـقد حذركم النبي صلى الله عليه وسلم من كل منافق عليم اللسان..

أولئك الذين يضلون الناس باسـم الشـــــــرع وسماحة الإســـلام.

Masrawy
https://www.masrawy.com › islameyat › details › فيديو...

فيديو.. الداعية أسامة قابيل: لو فرحت زميلتك في الشغل هتاخد ث

2023/05/30 — كتب-محمد قادوس: قال الدكتور **أسامة قابيل**، الداعية الإسلامي، إن كل إنسان يجب عليه جبر خاطر الآخرين وأن يدخل الفرحة على قلوبهم، ومساندتهم في وقت ...

المصري اليوم
https://www.almasryalyoum.com › news › details

بالفيديو.. داعية إسلامي: لو فرحت زميلتك فى الشغل هتأخد ثواب

2023/05/29 — قال الدكتور **أسامة قابيل**، الداعية الإسلامي، إن كل إنسان يجب عليه جبر خاطر الآخرين وأن يدخل الفرحة على قلوبهم، ومساندتهم في وقت الضيق والشدة، ...

القاهرة 24
https://www.cairo24.com › دين وفتوى - القاهرة 24

داعية إسلامي: لو فرحت زميلتك في الشغل هتاخد ثواب

قال الدكتور **أسامة قابيل**، الداعية الإسلامي، إن كل إنسان يجب عليه جبر خاطر الآخرين وأن يدخل الفرحة على قلوبهم، ومساندتهم في وقت الضيق والشدة، ...

بوابة الأهرام
https://gate.ahram.org.eg › سوشيال ميديا وفضائيات

أسامة قابيل: "لو فرحت زميلتك في الشغل ستنال الثواب"| فيديو

2023/05/29 — قال الدكتور **أسامة قابيل**، الداعية الإسلامي، إن كل إنسان يجب عليه جبر خاطر الآخرين وأن يدخل الفرحة على قلوبهم، ومساندتهم فى وقت الضيق والشدة، ...



تكلم الطرطوشي (المتوفى ٥٢٠ هجرية) في كتابه (سراج الملوك، ج ١) عن أن الأمم المختلفة وضعت [مجموعة من القوانين] و [مجموعة سياسات لحفظ تلك القوانين]. بخصوص القوانين نبّه على معنى كبير وهو قوله عن منظومة القوانين والأحكام: [فأمر اصطلحوا عليه بعقولهم ليس على شيء منه برهان .... وليس يعجز أحد من خلق الله عز وجل أن يصنع من تلقاء نفسه أشباهها ومثالها]

هذه لفتة مهمة من الإمام الطرطوشي، وهي: ما هو الأساس الموضوعي للقوانين الوضعية؟ أو لنقل: ما هي مبررات قوانين الحقوق والواجبات، التي تضعها هذه الحكومة أو تلك؟ هنا، لن يستطيع أحد أن يقدم هذا الأساس والمبرر لمنظومة حقوق الإنسان وواجباته، والقوانين الحاكمة على مختلف العلاقات والنشاطات، إلا إذا كانت صادرة عن مرجعية عليا تتجاوز الإنسان والكون، أي الله جل جلاله.

وإلا اسأل أي قانوني عن فلسفة القوانين؟ ومبرراتها الموضوعية؟ فلن يقدم لك جوابا مستقيما إلا بالرد إلى محض النظر العقلي، والأهواء الخاصة، والرواسب النفسية، والسياقات الاجتماعية، والإيديولوجية الكونية التي يؤمن بها. وهنا يكون إشكال آخر وهو: من له الحق في وضع القوانين وتحديد الحقوق والواجبات؟ أنت أم أنا؟ عالم الفيزياء أم الطبيب أم الاقتصادي أم المؤرخ أم الفيلسوف أم عالم النفس؟ ومن أية طبقة يجب أن يكون: فقيرا أم غنيا أم وسطا؟ ومن أية مرحلة عمرية يجب أن ينتمي: الشباب أم الرجولة أم الشيخوخة؟

ولهذا، عندما يتحدث الملحد الصريح وغير الصريح [العلماني، الحداثي، الليبرالي، النسوية] عن الحقوق والواجبات والقوانين، فيمكنك قصفه بهذا الإشكال، أي: أعطني المبرر الموضوعي لهذه الحقوق والواجبات والقوانين، انطلاقا من رؤيتك المادية المحصورة في عالم المادة الدنيوي؟

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



ألا يوجد في الرجال العلماء والمشايخ والمفكرين والأكاديميين والباحثين غنية وكفاية عن استضافة النساء في البودكسات التي يديرها بعض الشباب؟!

أم لابد من جلب النساء للبرهنة على أن الإسلام كرم المرأة، والمرأة نصف المجتمع، والمرأة مستخلفة في الأرض، والمرأة تملك طاقات جبارة، والمرأة يجب أن تسهم في الدعوة؟!



في مجتمع قريش؛ كان هناك بعض "الصالحين، الطيبين، المخالفين في العقيدة والسلوك" مثل ورقة بن نوفل رحمه الله. ومع ذلك، فالحكومة القريشية لم تتخذ ضدهم أي إجراءات بدعوى أنهم يخالفون "القيم القريشية" أو يشكلون تهديدا لها.

لكن؛ عندما جاء محمد صلى الله عليه وسلم، وأعلن هو الآخر أنه مخالف لقريش في العقيدة والسلوك، بالإضافة إلى سيرته النظيفة المعروفة لدى الحكومة والمجتمع القريش طيلة أربعين عاماً، كان الموقف منه مختلفاً عن الموقف من ورقة بن نوفل وأمثاله!

الجواب باختصار هو، أن ورقة بن نوفل كان صالحاً في نفسه، ولم يكن مصلحاً لغيره، أما محمد صلى الله عليه وسلم فقد كان صالحاً ومصلحاً في نفس الوقت، ولهذا أعلن في وجه قريش ضلال ما هم عليه، وسفّه قيمهم العلمانية، وانتقد الطاغوت الذي يؤطر حياة قريش وسلوكها!

هذا بالضبط سر غضب الحكومة القريشية: محمد لم يكتف بالصلاح في نفسه، بل إنه يمارس الإصلاح في المجتمع، وهذا الإصلاح يرتكز على قيم تتجاوز سقف القيم المادية التي أطّرت بها حكومة قريش المجتمع القريشي، وهذا يعني أن محمداً صلى الله عليه وسلم يشكّل خطراً وتهديداً قوياً.

ولهذا السبب نفسه؛ كانت قريش تعذّب جماعة الصحابة الضعفاء الفقراء، لا لأنهم أصحاب مال وسلطة ومكانة اجتماعية، بل لأنهم تبنوا الرؤية الجديدة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم، حول الله تعالى، الإنسان، الكون، القيم، التشريع، المصير بعد الموت.

ولقد دار الزمان دورته، واستطاع الطاغوت في غفلة وجهالة وسذاجة من المسلمين أن يتربع على عرش السلطة والحكم، فعدنا إلى نفس موقف قريش قبل ١٥ قرنا. فالطاغوت العلماني اليوم يقول لك: كن صالحا في نفسك إن شئت، لكن، إذا حاولت أن تكون مصلحاً فأنا لك بالمرصاد.

وإذا سألنا الطاغوت العلماني: لماذا؟ فجوابه سيكون: أن تكون مصلحاً يعني أن تمارس الإصلاح وفق مرجعية تختلف عن مرجعيتي العلمانية المادية، وهذا يعني تهديدا رهيبا للقيم العلمانية المادية التي أريد أن أصوغ في إطار الأجيال لتفكر وتعيش وتحلم وتطمح في إطارها، وحتى إذا استحضرت الله والآخرة، فسيكون حضور باهت، ضعيف، لا أثر له في واقع الحياة. لأننا لا نريد أن يكون الله والآخرة حاضرين في الوعي والشعور والسلوك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



ما أجدر الشباب والبنات غير المتزوجين أن يستحضروا دائما ((نية الصبر والاحتساب في ضغوط العزوبية))، حتى لا تمر عليهم بلا أجر ولا ثواب، رغم أن الصبر والاحتساب فيها عظيم الأجر، جزيل الثواب .

إن المسلم لا يصاب بشيء، صغير أو كبير، إلا كان له فيه حسنة أو حسنات، وتكفير سيئة أو سيئات بحسب طبيعة المصيبة وألمها وضغطها ووقعها على نفسه، وبحسب نيته في الصبر والاحتساب وحسن الظن بالله تعالى.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



البارحة نشرت حول العصر الذهبي الذي يعيشه المنافقون بيننا، وأشرت إلى تغلغلهم في كافة مؤسسات الأمة (سياسة، إعلامية، تعليمية، دينية.. إلخ)



وقد ضجت مواقع التواصل بحدث في المغرب، وذلك أن عميد كلية العلوم رفض تسليم جائزة لطالبة متوفقة لأنها وضعت الكوفية الفليسطينية، بل حاول _كما ظهر_ نزعها عنها، وذلك أما الجهور الحاضر .

ولهذا صدق من قال بأن ((الكوفية الفلسطينية جهاز كشف المتصهينين العرب)). ضعها، ثم توجه إلى الفنادق، الإدارات، المؤسسات، وكل من في قلبه النفق والتصهين ستجده يقفز إليك معترضا عليك فاضحا لنفسه .

يأبى الله إلا أن يفضح المنافقين في الدنيا قبل الآخرة، وللآخرة أشد عذابا وأبقى



قرأت الآن مقالا عن مطالب حقوقيات مغربيات بإلغاء قوامة الرجل، لأن المرأة صارت تعمل، ولا مزية للرجل عليها، إلى آخر الكلام المعروف، كالمطالبة بالمساواة في الإرث وإلا وقعنا في التمييز على أساس الجنس والقرابة.

قلت: لهذا قلنا مليون مرة (النسوية بوابة الإلحاد)، وقلنا مليون مرة (الحقوقيات هنّ المنافقات)، وقلنا مليون مرة (الأساس الموضوعي للنسوية اليوم هو اعتقاد تحيز الله جل جلاله ضد المرأة لصالح الرجل.)

ولهذا يجب أن يقال :(دع المرأة النسوية تأكلها العنوسة)،

لأن النسوية مهما فعلت من اللهاث المسعور وراء المال والماديات والوظائف الراقية، فلن تستطيع أن تنسلخ من فطرتها، وهذه الفطرة هي التي حملت بعض هؤلاء النسويات الشهيرات على الاعتراف بأن "الفكر النسوي" دمر حياتهن، رغم المال والشهرة وتحقيق الذات الذي حصلن عليه. وصرنا نرى بعض الفتيات الأوروبيات يتصدين للنسويات ويطالبن المرأة بالعودة إلى فطرتهن الأنثوية السليمة.



قلت لأحد الإخوة قبل قليل على الخاص، وقد مضى على زواجه مدة مديدة:

هناك أمور؛ إذا لم يكن الزوج حازماً صارماً واضحاً صريحاً حولها مع زوجته منذ أول يوم وأول أسبوع وأول شهر فلا شك أنه سيدفع الثمن باهظا مستقبلا.

لا تفترض أن زوجتك ستفهم من تلقاء نفسها، ولن تغامر بحياتها الزوجية والأسرية، بل أنت الذي يجب أن يكون يقظاً لكل ما قد يكون معول هدم لبنيان الحياة الزوجية، فتبادر للعلاج قبل فوات الأوان، أو قد تركب هي متن العناد، وتبيع لنفسها الأوهام العريضة، فلا تطيق أمرك، فتطلب الطلاق، فيكون ذلك خلاصا لك ورحمة بك.

مثال ذلك: الزوجة التي لا تكاد تترك كلمة تدور بين جدران البيت بينها وبين زوجها إلا ونقلتها نقل المسطرة إلى أمها (أو أختها أو صديقتها)، فهنا لا يجب عليك أن تتهاون معها.

ومثال آخر: أم الزوجة تسعى للتدخل في حياتك الزوجية، وتدس أنفها في بيت ليس بيتها، ومع رجل ليس رجلها، فهنا لا يجب عليك أن تتهاون معها، بل نبّهها، ثم حذرها، ثم اقمعها بشديد القول.



﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ﴾ [الحج ٤٥].. عندك هنا:

(1)تقرر الآية الكريمة بأن شيوع الظلم "السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، القيمي" في أمة مؤذن بهلاكها، وكلما تعاظم الظلم فيها كان هلاكها وشيكا، وعقابها رهيبا. على أن الظلم المهلك للأمم صنفان: صنف ظالم مباشر، وهم الفاعلون للظلم من حكام ومسؤولين وغيرهم، وصنف ظالم غير مباشر، وهم الساكتون على الظلم وهؤلاء عامة الناس من علماء ومشايخ ودكاترة ومشاهير وغيرهم. كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يده أوشك الله أن يعمهم بعذاب من عنده .)

(2)خاتمة الآية ﴿وَبِئر مُّعَطَّلَة وَقَصر مَّشِيدٍ﴾ دلالة _والله أعلم_ أنه ما من أمة هلكت، وحاق بها العذاب، وسقطت بعد علوها وجبروتها وطغيانها إلا ويكون ذلك على إثر شيوع الاختلال الاجتماعي بين طبقات الناس فيقل الأغنياء ويكثر الفقراء، ويتهافت وجودها الاقتصادي جرّاء كثرة المكوس وإرهاق الناس بالضرائب، وهذا يؤدي بالإضافة إلى الاختلال الاقتصادي، فإنه يؤدي إلى الفساد الاجتماعي والأخلاقي، فيشيع الجهل ويتراجع العلم، ويتقدم السفهاء ويتوارى الفضلاء. وكل هذا يشبه غزو الأمراض الجسم، فإنها لا تزال تتكاثر وتتجذّر إلى أن تقتله.

✍وها نحن أولاء نشهد كل هذه الأمارات والمؤشرات في بلداننا، وفي العالم أجمع، فأما بلداننا فالحس خير برهان، وأما في الدول المتقدمة اقتصاديا وتقنيا، فإن الجميع يعلم أنها مجرد فقاعة، وأن الأزمة الاقتصادية الخانقة تلوح في الأفق القريب، وانظر حال القارة العجوز/ أوروبا، كيف أخذت تدخل النفق المظلم، فالتوتر الاقتصادي ينتج عنه التوتر الاجتماعي ولابد، وهذا وذاك ينتج عنهما التوتر السياسي، وكل هذا ينتج عنه التوتر في التقدم العلمي. وعلة كل هذا هي الظلم .

والخلاصة: إذا رأيت الظلم شائعا في أمة فبشّرها بالويل والثبور.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



نساء العائلة والجارات، عندما يقلن للفتاة غير المتزوجة: ألم تتزوجي بعد؟ ألم يسأل عنك أحد؟

هل كن ينتظرن منها أن تمول إعلانا في الجرائد ومواقع التواصل حول رغبتها الزواج! أم كن ينتظرن أن تفتح أبواب العلاقات الغرامية عسى أن يقع أحدهم في الشبكة فيتقدم لها! أم تراهن يقلن لها بأن المشكلة فيك أنت لهذا لم تتزوجي حتى الآن!

هؤلاء الجاهليات كم فتاة حطمن نفسيتها بكثرة أسئلتهن الغبية! حتى قد تجد هذه الفتاة في نفسها عزوفا عن حضور الجلسات واللقاءات والمناسبات العائلية أو الحرص على تجنب التقاء الجارة!

ولكن، أليس السبب في هذا هو الفتاة نفسها! فهي التي لزمت الصمت عن ثرثرة أولئك الجاهلات، وسمحت لهن بالتدخل في شيء يخصها هي فقط! فلو أنها كانت حازمة صارمة وتحسن الكلام الذي ظاهره بريء وباطنه "صواريخ" تدمر جهل هؤلاء المتطفلات، لو فعلت ذلك لما تجرأن أبدا على التدخل في شأنها وتكرار نفس المعزوفة البائسة كلما التقينها!

🔻كوني حازمة معهن، ولا تسمحي لهن بالثرثرة حول حياتك الخاصة، ومن شاءت أن تغضب فلتخبط رأسها بالحائط! لأن هناك بعض النفوس تحتاج للحزم في الكلام والصفع بالألفاظ لكي تلزم حدودها!



بعض الدعاة والإسلاميين: يتكلمون في محاضراتهم ويكتبون منشوراتهم باللهجة العامية لبلدانهم، ومع ذلك يصرخون: هناك حرب ومؤامرة على اللغة العربية لفصل الشعوب عن هويتها وفهم دينها.

اللهم ثبت عقولنا 👐



ثلاثية القرآن في مصادر أدلة الحق:

(1)الوحي: بيّن القرآن بأن الوحي مجال رحب لمعرفة الحق، قال تعالى: [وَأَنزَلنَآ إِلَيكَ ٱلذِّكرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيهِم وَلَعَلَّهُم يَتَفَكَّرُونَ].

(2)العالم: بيّن القرآن بأن العالم مجال رحب لمعرفة الحق، قال تعالى: [وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ].

(3)الإنسان: بيّن القرآن بأن الإنسان مجال رحب لمعرفة الحق، قال تعالى: [وَفِيٓ أَنفُسِكُم أَفَلَا تُبصِرُونَ]، [أَفَلَا تعقِلُونَ]، [إِنَّ فِى ذَ لِكَ لَـَٔايَـٰت□ لِّقَوم□ يَتَفَكَّرُونَ].

📌لماذا هذه الثلاثية مصادر معتبرة لمعرفة الحق بالنسبة للقرآن؟

الجواب: لأن الله تعالى خلقها بالحق:

✓بالنسبة للوحي: قال تعالى: [وَبِٱلحَقِّ أَنزَلنَـٰهُ وَبِٱلحَقِّ نَزَلَ]

✓بالنسبة للعالم: قال تعالى: [خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ وَٱلأَرضَ بِٱلحَقِّ]

✓بالنسبة للإنسان: قال تعالى: [أَفَحَسِبتُم أَنَّمَا خَلَقنَـٰكُم عَبَثا]

ولهذا استعمل القرآن مصطلح "الآيات" في التنبيه على قوة دلالة الوحي على الحق، وعلى قوة دلالة الكون على الحق، فبالنسبة عن الوحي، قال سبحانه: [ذَلِكَ نَتلُوهُ عَلَيكَ مِنَ ٱلآيَـٰتِ وَٱلذِّكرِ ٱلحَكِيمِ]، وعن العالم، قال سبحانه: [إِنَّ فِى خَلقِ ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ وَٱلأَرضِ وَٱختِلَـٰفِ ٱلَّيلِ وَٱلنَّهَارِ لَـَٔايَـٰت□ لِّأُولِى ٱلألبَـٰبِ]. وعن الإنسان، قال سبحانه: [وَمِن ءَايَـٰتِهِۦ خَلقُ ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ وَٱلأَرضِ وَٱختِلَـٰفُ أَلسِنَتِكُم وَأَلوَ ٰنِكُم إِنَّ فِى ذَ ٰلِكَ لَـَٔايَـٰت□ لِّلعَـٰلِمِينَ].

📌ما الذي يترتب على هذه المعطيات؟

يترتب عليها الحقائق التالية:

(1)كل ما أخبر به الوحي عن الظواهر الكونية، في عالم الشهادة أو عالم الغيب، فهي خبر حق مطابق للحق في نفسه، سواء أدركه الإنسان أو لم يدرك.

(2)كل ما قرره الوحي من الأحكام التشريعية، في مختلف المجالات، فهي تشريع حق مطابق للحق في نفسه، سواء أدركه الإنسان أو لم يدرك.

(3)كل تقريرات الوحي الصحيحة الصريحة، يستحيل أن تتعارض مع فطرة العقل في نفسه، ومع حقائق الكون في نفسها.

📌ما هو الأساس الموضوعي لهذه الحقائق الثلاث؟

الجواب :

(1)الله تبارك شأنه هو الحق، ويستحيل أن يكون في كلامه أو خلقه ما يتعارض مع الحق. وعجز الإنسان عن إدراك هذا الحق لا ينفي وجوده، فالعجز ليس حجة.

(2)الله تبارك شأنه خلق الإنسان ليعرفه معرفة صحيحة، ليعبده عبادة صحيحة، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بأن يكون أساس "الوحي، العالم، الإنسان" هو الحق.

✍إذا استوعبتَ هذه المعطيات كلها، والكلام كما ترى مختصر جدا لأن الغرض التنبيه والإشارة فقط، انحلت عنك _بإذن الله_ الكثير من المشكّلات والشبهات.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



إذا لم تتعلم أن تفكر في مختلف القضايا الشرعية والتاريخية والاجتماعية والقدرية في إطار مجموعة من القواعد الكلية والأصول العامة =

فلا شك أن كثيرا من الالتباس والتشويش سيطرق إلى منهجية تفكيرك، وستكون لديك القابلية الكامنة للوقوع في الحيرة والشك.

ومن قرأ القرآن الكريم وجده حريصا على ربط مختلف القضايا التي عالجها بمنظومة قواعد، فهي محركات المعالجة، ومرجعية البيان، وإطار النقاش.

أهمية هذا التفكير التأصيلي تتجلى في أن المفكر يعتصم بها من السقوط في الحيرة والشك والالتباس، كما أنها تكشف له حقائق الأمور في أبعادها المختلفة.

وهذا ما أحرص على التنبيه عليه في مجموعة من المنشورات وفي أجوبتي على الخاص.

والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



أعتقد أن الخلافات العقدية بين السلفية والأشعرية لن ترتفع، بل سيظل الأمر على ما هو عليه، إلى أن ينزل عيسى عليه السلام.

ببساطة، لأن كل فريق يعتقد أنه على الحق والآخر على باطل، وأنه يجب أن يدافع عن موقفه لأنه الحق، وهو يتديّن لله بهذا الموقف.

أضف إلى هذا، فإن دخول العوام في هذه الخلافات، بسبب إشغال بعض المتهورين لهم بها، يزيد الأمر ترسخا، فهم أشبه بالحطب في تعاظم النار.

أضف إلى هذا، فهناك الأهواء النفسية وعشق المناكفات والصراعات لدى جمهرة عريضة من الناس الذين يخوضون في الموضوع.

لهذا فالخلافات لن ترتفع، وسيظل الأمر على ما هو عليه، إلى أن ينزل عيسى عليه السلام الذي سيحكم بالوحي بين الناس ويفصل بين الحق والباطل.

وإلا مهما حاولت أن تتخصيل صورة معينة لإنهاء هذه الصراعات فلن تستقيم لك.

هل هذا يعني أن الحق مبهم بين السلفية والأشعرية؟ الجواب هو النفي المطلق، بل هناك مناطق تأخذ حكم الحق والباطل، ومناطق تأخذ حكم الخطأ والصواب. فهوّن عليك، فإن من بحث عن الحق بمنهج الحق وجده .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك





الجميع يحرص على إثباته أنه داخل دائـرة أهل السنة والآخر خارج دائرتها.. لكن لا هؤلاء ولا هـؤلاء يبحثون القضايا الكبرى للأمة في واقعها الحاضر.. وهؤلاء وهؤلاء عندما احتاجت الأمة أن يتكلموا وجدتهم

صامتين صمت القبور.



عندما نتحدث عن مسارات الأحداث ومآلاتها المستقبلية؛ فينبغي أن نتذكر بأننا نتحدث عن أحداث يقوم به "إنسان" وليس "آلة ".

ماذا يعني هذا؟

إنه يعني أنك في نهاية المطاف يستحيل أن تتنبأ بكل الاحتمالات الممكنة لما يمكن أن يقوم بها هذا الإنسان!

ذلك لأن الإنسان ليس كومة مادية يمكن حصر تفاعلاتها في مجموعة نماذج بعد دراستها وتحليلها، وإنما هو مجموعة معقدة من القناعات والتصورات والأحاسيس والغرائز والرغبات والأهواء والمصالح والأشواق والطموحات.

وهذا بالضبط ما يجعل القدرة على التنبؤ بالفعل الإنساني بشكل مطلق مستحيلة! وهنا قد تحدث أمور وتنفلت أحداث لا يمكن السيطرة عليها ضمن إطار المتوقع، لتتسلسل الأحداث بشكل سريع ومتشابك بما لم يكن في الحسبان.

ونحن هنا نتحدث عن الفرد فقط، أما إذا تحدثنا عن شعب أو دولة، فالأمر فوق ما يمكن تصوره، لأننا هنا أمام شبكة واسعة من الضغوط، والإكراهات، والتحالفات، والمصالح، وموازين القوة، والدوافع الإيديولوجية، والأهواء الشخصية!

من كان يظن أن الحرب العالمية الأولى تكون شرارتها إقدام طالب على قتل ولي عهد النمسا؟! ومن كان يظن أن شرارة الربيع العربي ستخرج من تونس على يد شرطية فاسقة استغلت سلطتها لتصفع شابا مستضعفا؟! ومن كان يظن أن جماعة محاصرين لحوالي عشرين عاماً هم من سيشعل النيران في الكيان الإسرائيلي ويخلط كل الأوراق والحسابات؟!

ثم فوق هذا كله، إذا استحضرنا عمل القدر الإلهي في ظاهره وباطنه، فهنا سنكون أمام شبكة واسعة جدا ومعقدة جدا من الاحتمالات الممكنة بحيث يستحيل علينا استحالة

مطلقة أن نحيط علما بما يمكن أن يسير عليه قدر الله تعالى، فلله سبحانه مقاصد وغايات في خلقه ولابد أن يبلغ أمره فيهم أجله المحدد، وهذا يعني أن مسارات الأحداث ومآلاتها لا تخرج عن إطار قدر الله تبارك وتعالى.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



يعيش كثير من المتزوجين طيلة ٨ أشهر مشاكل مختلفة، وتوترات متنوعة، فحياتهم تكون بائسة.

لكن، عندما يأتي فصل الصيف، تضاف إلى سجل المشاكل السنوية مشكلة جديدة لكنها مزعجة جدا.

إنها مشكلة العرق ورائحته النتنة، وعدم الاهتمام بالنظافة البدنية!!

هذه المشكلة تضاعف الضغط على الطرف الآخر، تجعله يعيش يومياته كالذي يتنفس من ثقب إبرة. أما إذا اقترب منه خصوصا عند النوم، أو عند العلاقة الخاصة، فذلك يشبه الحكم بالموت البطيء!!

لماذا هذا الصنف "الزوج أو الزوجة" لا يبالي برائحته النتنة، ولا بنظافة بدنه؟

يمكن تعليل ذلك بأمرين:

&الأول: أن هذا الشخص "الزوج أو الزوجة" قد شبّ على ذلك، حتى صار طبيعة مترسخة، حتى كأنه بدون رائحة العرق النتنة وإهمال بدنه لا يشعر بالراحة.

&الثاني: أن هذا الشخص يعيش علاقة متوترة بشريك زواجه، وهذا التوتر يعمل على تخدير رغبته في الاهتمام برائحته ونظافته، كأنه يقول: لماذا أهتم بذلك والآخر لا يهتم بي؟

مسكينة زوجة ابتليت بزوج كذلك، ومسكين زوج ابتلي بزوجة كذلك.

والسؤال: كيف يمكن لأطفال يعيشون في هذا البيت أن يتعلموا محاسن الآداب، والحرص على النظافة الشخصية، واحترام وجود طرف آخر معهم، وهم يرون هذا الأب أو هذه الأم لا يهتم أنه يتسبب في الاختناق لمن في البيت برائحة عرقه المزعجة؟؟
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



يقول الشيخ أشرف عبد المنعم: «الداعية حين يتشاغل عن قضايا الأمة المصيرية، كالخلافة الغائبة، والشريعة المحارَبَة، والمقدسات المحتلة، والثغور الملتهبة، وغيرها من النوازل الكبرى، ويرضى فقط باللعب في حدود المسموح به والآمن، كقصة رقيقة، وموعظة لطيفة، وقضية وهمية يحارب فيها أعداء منقرضين، أو أطلال أعداء لا يمثلون التحدي الأخطر على الأمة حالياً، ونحوها.. يمارس انتحاراً دعويا.
والداعية حين لا يكون صوتاً للحق، ونصرة للمظلوم، بل ينتقل ليكون تشويشاً على الحق، ولو بتدليس هو دون الكذب الصريح، وينتقل إلى تسويغ ظلم، ولو بأوهى تأويل، ويهمل المظلوم في أحسن أحواله، ويجلده في أسوئها، حين يفعل ذلك، يمارس انتحاراً دعوياً.«
ملف التغيير. ص ٧٠، إصدارات الجبهة السلفية.
قلت: لهذا حذرت _كما حذر غيري_ من فئتين:
&الأولى: الدعاة الذين يمارسون الوعظ البارد، الهادئ، بعيدا عن القضايا الكبرى، وتأصيل عقلية الشباب المتلقي، فهؤلاء _وهم كثيرون في عصرنا_ هم واقعا يمارسون تخديرا نفسيا وعقليا للشباب المسلم، وبهذا تتشكل فيهم الشخصية الرمادية تجاه هذه القضايا، لأن المهم أنه يصلي ويقرأ القرآن أحيانا ويتابع هؤلاء الدعاة والمشايخ.
&الثانية: المداخلة الذين يمارسون تزييف رهيبا لنفسية وعقلية الشباب باسم السلف وشعار منهج السلف. فهؤلاء _وهم كثيرون في عصرنا_ هم واقعا يعملون على التمكين

للطاغوت العلماني، وترسيخ الرؤية العلمانية، وإبقاء المسلمين خاضعين خانعين، مع التوكيد على أن الدعاء خيار استراتيجي وحيد في عملية التغيير المنشود.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



ما أحرى الفتاة المسلمة التقية أن تحذر "الداعيات على أبواب جهنم" = أولئك هن المحجبات النسويات. فهؤلاء الداعيات النسويات يعملن على:

(**1**)تنفير المسلمة من علماء الأمة.

(**2**)ترسيخ فكرة أن الفقهاء ظلموا المرأة.

(**3**)توكيد أن الفقهاء جهلوا مراد الله ورسوله.

النتيجة المنطقية لهذا:

(**1**)يجب بناء فقه جديد بنَفَس نسوي أي دين جديد.

(**2**)هجر العلماء واتخاذ النسويات المحجبات المرجع الأعلى.

(**3**)تجاوز أصول وضوابط فهم الشرع لأنها ذكورية المنشأ والمآل.

ولهذا صرتَ ترى الفتاة الجاهلة، لمجرد كونها محجبة ومعها شهادة جامعية في شعبة ما، تنادي: يكفينا القرآن وصحيح السنة، ولا نريد فهم الفقهاء.

وبعد: إن التي تعتقد أن فقهاء الأمة قاطبة تظاهروا على ظلم المرأة، والإجحاف بها، لأنهم جهلوا مراد الله ورسوله، أو زيفوا الحقائق الشرعية لإشباع ذكوريتهم أو لتواطئهم مع السلطة السياسية = هذه على شفا الكفر والردة، وإن كانت تقوم الليل وتصوم النهار، فاعتقادها هذا يؤدي إلى هدم الشريعة، وإسقاط نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



من الركائز المحرّكة لخطاب جمهرة من "الشرعيين" حول خروج المرأة إلى فضاءات الشغل :

(1)المرأة كتلة جسدية صرفة، بلا مشاعر ولا غرائز ولا رغبات عاطفية وجنسية.

(2)المرأة كائن معصوم من الأهواء النفسية ووساوس الشيطان الخفية.

يترتب على هذين المحركين الكامنين، مغالطة فجة: هناك الكثير من الموظفات/العاملات في شركات ومؤسسات وإدارات "محترمات"، تأتي هذه المغالطة لدعم قولهم: "نحن نحتاج للمرأة في كثير من الوظائف، كالتعليم والطب والهندسة."

وإنما قلت هي مغالطة، لأنه لا أحد من العقلاء فضلا عن الفضلاء قال بأن كل امرأة تعمل هي بالضرورة فاجرة، عاهرة، فاسقة. وإنما هؤلاء اخترعوا فكرة وذهبوا يناقشون الموضوع في إطارها، وهذا كما ترى يدخل في باب مغالطة رجل القش المعروفة لخداع المستمعين والقرّاء. نعم، قد نجد بعض الحمقى والسفهاء يعتقدون أن كل امرأة خرجت للعمل إذن هي عاهرة فاجرة، لكن نحن نتكلم مع من يستحق الخطاب، وليس مع هؤلاء الدواب.

لكن، الذي لا يحب هؤلاء التوقف عنده بسبب تلك المحركات والنتيجة المترتبة عليها والمغالطة الملتصقة بها، هو الجانب النفسي والمعنوي في المرأة. فصحيح أن المرأة الموظفة/العاملة في فضاء تحتك فيه بالرجال قد لا تسقط سقوطا عمليا، لكن، ماذا عن الجانب الداخلي فيها: هل يمكن تصور أن هذه المرأة التي تحتك يوميا ولساعات طويلة بمجموعة من الرجال والشباب المختلفين في أشكالهم ومظاهرهم وأسلوب تعاملهم، لا تتأثر بأحد منهم على المدى البعيد؟

أما النظر والواقع فيؤكدان على استحالة هذا الأمر، اللهم إلا إذا قلنا بأن المرأة كتلة جسدية بلا مشاعر ولا غرائز ولا شهوات عاطفية وجنسية أو قلنا بأنها كائن معصوم من الأهواء النفسية ووساوس الشيطان الخفية!! وذاك أن الأصل في علاقة الرجل والمرأة، أنها علاقة جنسية، أي الانجذاب والاعجاب والاستثارة بينهما، لأن الغاية من وجودهما هو التكاثر واستمرار النسل البشري. ولهذا شدد الشرع في مسألة علاقة الرجل والمرأة، فمنع الاختلاط والاختلاء، فضلا عما يثير الغرائز ويهيّج الشهوات العاطفية والجنسية.

وهنا سواء استحضرنا فتاة عزباء يموج داخلها بالفراغ العاطفي والجنسي، أو امرأة متزوجة لابد أن تقع في شبكة المقارنة بين زوجها وبين أحد الموظفين معها، خصوصا إذا كانت علاقتها الزوجية متوترة متدهورة.

وهؤلاء الدعاة "الشرعيون" لا يحبون التوقف عند كل هذا، المهم بالنسبة لهم: هذه امرأة تعمل وهي محترمة مشهود لها بحسن الأخلاق، ومحافظة على حجابها، نقطة إلى السطر، أما ما وراء ذلك في عالم نفسها الداخلي الذي لابد رغما عنها أن تخضع لطبيعة اشتغاله "الأهواء، الشهوات، الغرائز" فشيء لا يبالون به ولا يتوقفون عنده!! وهذا من الظلم في تناول القضايا، سواء من الناحية الشرعية أو الناحية المنهجية. والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



ما زلنا نسمع من دعاة خروج المرأة إلى سوق العمل، قولهم: «المجتمع يحتاج للمرأة الطبيبة، عندما تمرض زوجتك أو ابنتك إلى أين تأخذها«!،

فقد تطور الأمر مع هذا الصنف من الدعاة –كما يبدو– إلى مجال آخر نحتاج فيه للمرأة، وهو أننا نحتاج للمرأة «المهندسة !«

فقل لي بالله عليك: ما علة احتياج المجتمعات للمرأة المهندسة! أم هي فقط عقلية التماهي اللاوعي مع أحد مطالب النسوية والعلمانية: ضرورة تواجد المرأة في كل الفضاءات!

المهم، ننتظر من يخرج علينا ليضيف مجالا آخر لعمل المرأة يحتاجه المجتمع وهو: الفيزياء والكيمياء ومجال البحث النووي والتكنولوجيا الدقيقة😏 !

👈قلت في أكثر من منشور: عندما لا يكون للشيخ/الداعية/المفكر الإسلامي معرفة بمقالة النسوية والعلمانية فإنه قد يتبنى بعض مقولاتها دون أن يدري، بل قد "يناضل" لأجلها باعتبار أنه ينصر الإسلام!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



اعلم يا طيب أن الشأن كله في أمرين: «التوفيق» و «البركة».

✍أما التوفيق: فإنك حظيت بالتوفيق الإلهي، فإنه لا يصعب عليك أمر فيه نجاحك وفلاحك في الدنيا والآخرة، وستدرك ما يكاد يعجز عنه كثيرون، وربما رأوه مما يشبه المستحيل.

✍وأما البركة: فإن حظيت بالبركة الربانية، أدركت ما يكفيك ويغنيك، من العلم، والعمل، والرزق، والعمر وغير ذلك، فتكون في الظاهر قليل الكم، وفي الباطن كثير الكيف.

📌وما فاز من فاز ولا سبق من سبق إلا بهذين «التوفيق» و «البركة.«

اللهم ارزقنا التوفيق واغمرنا بالبركات، واكلأنا بالعناية، واسترنا بالعافية، واعصمنا من شر الخلق.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



أنا المسلم؛ تعلمت من منهج الإسلام في التفكير مجموعة من المبادئ المركزية، أعطيك منها:

(المبدأ الأول) ليس بين العاقل والحق عداوة، لهذا يجب اتباع الحق حيث كان ومن حيث جاء.

(المبدأ الثاني) لا أستنكف من الاعتراف بالخطأ، لهذا يجب تصحيح هذا الخطأ، والتنبيه عليه بما أمكن.

(المبدأ الثالث) كل رجل يؤخذ من قوله ويُترك، لهذا يجب حماية النفس من الانبهار المؤدي للانصهار.

(المبدأ الرابع) مَن طلب الحق وجده بإذن الله، لهذا فمن اتبع منهج معرفة الحق يبلغ المراد.

هذه المبادئ _ما ذكرت وما لم أذكر_ ترجع إلى المعاني التالية:

(أولا) الله سبحانه رقيب على كل إنسان.

(ثانيا) كل إنسان سيحاسب على مواقفه الفكرية.

(ثالثا) كتمان الحق أو تزييفه أو إنكاره، خيانة للحق.

اللهم وفقنا ولا تكلنا لعقولنا طرفة عين أو أقل من ذلك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



في عصر الدياثة؛ يجب عليك أن تبذل الكثير من الجهد في الكلام والبيان لتقنع قوما يقولون بأنهم مسلمون: بضرورة أن تتحجب ابنته/ أن تتحجب زوجته، وأن من الدين والأخلاق والفطرة السلمية ألا يسمح لها بالخروج متبرجة تظهر جمالها وجاذبيتها، لأنها وإن لم تكن عاهرة، فهي تخرج بلباس يشبه لباس العاهرات!!



اللجنة الدائمة لكبار العلماء في السعودية توصي بحظر كتب (الشيخ الألباني) و (ابنتيه: حسانة الألباني وسكينة الألباني)

هذا ضمن قائمة حظر طويلة عريضة لجمهرة واسعة من كبار المفكرين والمثقفين والعلماء والباحثين الإسلاميين.

الآن ستسمع كلا...ب المداخلة تنبح لتبرير عمل اللجنة النائمة لكبار علماء السلطان!

وسيضربون بالألباني الذي ما زال إحدى أيقونات الاتجاه السلفي المعاصر والذي يدعي المداخلة الانتماء إليه ويخدعون الجهال والغوغاء بشعار الانتماء إليه = سيضربون به

عرض الحائط ويفتشون في كتبه ليجدوا بعض ما قد يساعدهم في تبرير توصية اللجنة النائمة!

📌📌📌تحديث: نبه بعض الإخوة على أن توصية اللجنة الدائمة

هى اللجنة الدائمة لمراجعة المحتوى الفكرى، وليست اللجنة الدائمة لهيئة كبار العلماء.. قلت: ومع هذا فيبقى السؤال: ماذا سيكون موقف اللجنة الدائمة لهيئة كبار العلماء من حظر كتب الشيخ الألباني وعشرات من العلماء والباحثين الإسلاميين!!



كم من متزوج داس على رجولته ونخوته بدعوى (لا أريد تيتيم أولادي)، رغم أن زوجته:

١-لا تحترمه،

٢-لا تقدره،

٣-لا تكاد تترك فرصة إلا وتهينه،

٤-أما الإذلال الكبير فهو علاقة الفراش، فهي تتفنن في إذلاله وإخضاعه بأسلوب "التقطير الجنسي" مرة في الأسبوع أو مرة في الأسبوع أو حتى على حسب مزاجها.

فهو يعيش معها بلا رجولته ولا كرامة، لكن لأنه جبان النفس، ساقط الهمة، تافه الشخصية، يعمل على إخفاء كل ذلك بشعار (أولادي معها.(

ولا تكاد تجد هذا الصنف إلا وهو مستمرئ للذلة والخنوع والإذلال، فهذه الزوجة حتما ما زالت تعامله كذلك وتضاعف هذا الأسلوب عليه منذ الأشهر الأولى من الزواج، لكنه استمر معه، فجاء الابن الأول، فالثاني، فالثالث، وهو ساكت مطأطئ رأسه لها، إلى أن صار شعوره بالذل والهوان والاحتقار والإذلال طبيعة راسخة فيه.



تعامل مع "المصائب المالية" على النحو التالي:

(1)هذا القدر من المال الذي أُخذ منك بعد مصيبة مالية نزلت بك = يجب أن تفهم أنه ليس رزقك، فلو كان رزقك ما استطاع أحد من الإنس والجن أن يأخذه منك وقد كتبه الله تعالى لك، وما ليس لك فلن تأخذه أبدا.

(2)رغم أن هذا القدر من المال المأخوذ منك بسبب هذه المصيبة التي نزلت بك، ليس رزقك المكتوب لك، فقد شاء الله تعالى أن يمر على يديك ثم يؤخذ منك: ابتلاء لك ليرى الله، أتصبر وتحتسب أم تسخط وتجزع؟

✍إذا تأملت هذا المعنى:

**تطمئن نفسيا وتجد العزاء والسلوان.

**تحتسب فتؤجر بعوض في الدنيا أو في الآخرة أو فيهما معا.

أما إذا كانت هذه المصيبة المالية بسبب شخص استغل سلطة القانون أو قدرته عليك، فأنت واقعا لست خاسرا شيئا بل هو الخاسر، بيان ذلك:

(1)غدا يوم القيامة يؤخذ من حسناته لصالحك، أو يؤخذ من سيئاتك وتلقى عليه. وهذا خير عظيم بالنسبة لك.

(2)ذلك القدر من المالي الذي أُخذ منك، لا تحاسب عليه، وإنما يحاسب عليه هو. وهذا خير عظيم بالنسبة لك.

(3)بسبب هذه المصيبة، تصبر وتحتسب، وهذا مقام شريف ترتقي إليه، وإذا رضيت بقدر الله في هذه المصيبة كنت من أهل مقام الرضا.

✍واعلم أخيرا، أن العبرة في المال ليست ب "الكَم" بل ب "الكيف" بمعنى: قد يكون لك مليون درهم، لكنها بلا بركة، فلن تستفيد منها كبير إفادة، إضافة إلى الحساب في الآخرة عليها، مع ضيق النفس والتحسر والجزع على تلاشي المالي بين يديك بدون أن تعرف كيف يحدث ذلك؟ وقد يكون عشر هذا المبلغ لكن يبارك الله لك فيه، فتعيش به حميدا سعيدا، طيب النفس، هادئ البال، معافى من كثير من الآفات، فتستفيد منه كثيرا وإن كنت لا تعرف كيف يحدث ذلك؟

اللهم بارك لنا فيما رزقتنا، وعوض خيرا مما أُخذ منا رغما عنا، وأنت حسبنا فيمن ظلمنا وتسلط علينا بقدرته علينا وعجزنا عنه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



الأخت رفعت شعار "أطلب العلم الشرعي" واعتقدت أنها لم تعد أنثى، ولا زوجها يجب أن ينتظر منها أن تكون معه أنثى، ولا هي من المفترض أن تتعلم شؤون المطبخ والبيت لأنها تطلب العلم الشرعي!!

قديما كانت المرأة المسلمة كلما ارتفع رصيدها من العلم الشرعي كانت أكثر أنوثة وحسن تبعل مع زوجها، وأشد حرصا على بيتها وأسرتها، واليوم صار العلم الشرعي فتنة للمسلمة، ومبررا لها لجرأتها بل أحيانا والله لوقاحتها!!

وأنا لهذا دائماً أقول: احذر طالبة العلم الشرعي، وإنما يجب عليك أن تنظر وتدقق النظر في تدينها، وسمعتها، وأدبها، وعقلها، وأن تكون واضحا معها بخصوص شؤون المنزل، فإن كانت كما تتمنى بحسب ما يظهر لك منها فتقدم لذلك وليس لأنها طالبة علم شرعي!

إن طالبة العلم الشرعي التي لا تفهم معنى كونها أنثى، ومعنى كونها زوجة، ومعنى حسن التبعل، وطبيعة العلاقة الزوجية والأسرية، هذه لا تنتظر منها أن تربي "جيل صلاح الدين" و"جيل النصر المنشود" كما تلهج بذلك كثيرات منهن!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وبارك وسلم



العنصرية = مرض نفسي + جهل عقلي، ولهذا فالعنصرية لا دين لها، ولا هوية، ولا شعب لها، بل يمكن أن يكون بين أتباع أي دين، وأية هوية، وأي شعب جمهرة من هؤلاء المرضى الجهلة. خذ مثلا: جمهور من الفرنسيين عنصريون مع الأجانب. وجمهور من السويديين عنصريون مع الفرنسيين، وجمهور من الأتراك عنصريون مع السوريين.

وليس صحيحا أن الداروينية هي التي أنتجت العنصرية، وإنما هي فقط قدمت للعنصرية البيضاء المبرر "العلمي الزائف" لممارستها ضد الآخر غير الأوروبي. لأن العنصرية ظاهرة مرضية تتعالى فوق الزمان والمكان، فكما قلنا يمكن أن تكون بين أتباع أي دين، وأي شعب.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



والله لا أزال أعجب لرجل قضى دهرا في تحصيل العلم الشرعي، ومع ذلك يخرج في فيديو أو يكتب مقالا يكذب ويزيف الحقائق ليساير المؤسسة التي ينتمي إليها أو ينصر المذهب الذي نشأ عليه!!

كيف يمكن أن يحدث هذا والأصل أنه يعلم علم اليقين:

- **✓الله تعالى يسمع كلامه.**
- **✓الملائكة تسجل كلامه.**
- **✓في المتابعين من يعرفون كذبه.**
- **✓في أية لحظة قد يموت وسيحاسب.**

الخلاصة: نعوذ بالله من الخذلان، فهذه نتيجة حتمية لمن أهمل تزكية نفسه وظن أن قراءة الكتب تغنيه في الاستقامة أو تمنحه جواز الصلاح!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تمت الرسالة بحمد الله ويليها منشورات

شهر صفر ١٤٤٦هـ





مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

